NOHRA

Issue 43 November - December 2006

Nohra 43 - Index

لقاء مع سيادة المطران جبرائيل كساب	نهى نيسان	3
وبالناس المسرة	نهى نيسان	6
العيد هنا و... هناك	الشماس ميخائيل حنا	8
فرح الميلاد	الشماس ممتاز ساكو	10
محادثة الملاك ومريم العذراء	نقلها: الشماس صباح سليمان	12
السحر والطلاسم – ج2	الأب عمانوئيل خوشابا	14
التراتيل بين الأمس واليوم	رائد عزيز العمران	18
لم نُخلق لنكون وحيدين	ترجمة: مخلص خمو	20
التطويبات	الشماس قيصر بطرس	23
تهنئة العيد	الأب عمانوئيل خوشابا	26
كلمتين	بهجت مرقس	27
وقفة العدد	بهنام الكزنخي	28
أخبار الرعية	نوهرا	30
آباء الكنيسة: الشماس حبيب	الأب ماهر كورئيل	31
A World of Drugs	Fady Daniel	33
Fear of God	Jwan Kada	34
Self Worth	Sakhi Khoshaba	35
Learners	Lou Ralph	37
Bishop Visit	Fr. Maher Gurges	38

كلمة العدد

أخذ الجميع يعدون لعيد الميلاد وأعياد رأس السنة المباركة لسنة ٢٠٠٧. والكل حمل أماني ومقاصد وطلبات معدة للسنة الجديدة وقد دعينا جميعا للاستعداد كل حسب نيته.! وقد حضينا نحن أعضاء خورنة مريم العذراء حافظة الزروع، بتفعيل هذا الاستعداد عبر عدة نشاطات رعوية أهلت الخورنة لاستقبال طفل المغارة وقبول نعمته. فقد مثلت جوقة الخورنة في احتفالات البلدية Hume City Council، وكان أداؤها مشرفاً. وقام شباب وشابات الخورنة بتنظيم حفلة Christmas Carols في قاعة الكنيسة وخلال عرضين رائعين سبقه تقديم ملخص وصلاة من Youth Group وتراتيل مختارة من جوقة الصغار المتألقة. وبعدها باشرت مسرحية الميلاد والتي قدمت بحداثة وتأوين جعلتنا نتضامن روحاً وجسداً مع إخوتنا وأهلنا في العراق المتألم، والذي طلب منا غبطة البطريرك أن نصوم ونصلي لأجله. بهذا الاستعداد طلبنا جميعاً من طفل المغارة أن يمنح قلوبنا سلامه، ويمنح الشعوب الهدوء والوئام والمصالحة. لتكن أعيادكم مباركة مملوءة من الغبطة والفرح ومزينة بثمار روحية غزيرة.

الأب ماهر كورئيل

تصدر عن رعية مريم العذراء حافظة الزروع - الكلدانية
ملبورن - أستراليا

Published by the
Chaldean Catholic Church
Parish of Our Lady Guardian of Plants
Melbourne - Australia

تهدف نوهرا إلى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.
تهتم بنشر أخبار الرعية بصورة خاصة، وأخبار الكنيسة بصورة عامة.
المقالات التي تنشر، تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة، ولا تعاد إلى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

Please forward all correspondence to:

The Editor
Nohra Magazine
PO Box 233 Campbellfield,
VIC 3061 Australia

eMail nohra@nohra.8k.com

www.nohra.8k.com

Ph +61 3 9357 4554
Fax +61 3 9357 4556

Photography
Design
Print by SAH CREATIVE

سيادة المطران جبرائيل كساب

مطران أبرشية أستراليا ونيوزلندا

حوار: نهى نيسان

مع إنشاء أول أبرشية للكلدان في أستراليا و نيوزلندا من قبل قداسة البابا، جاء اختيار المطران جبرائيل كسّاب لشغل منصب أول مطران لأبرشية مار توما الرسول الكلدانية في أستراليا ونيوزلندا.

نبذة مختصرة عن حياة سيادة المطران جبرائيل كساب، مطران أبرشية أستراليا ونيوزلندا

سيادة المطران جبرائيل كسّاب من مواليد تلكيف 1938.8.4. درس الفلسفة واللاهوت في المعهد الكلداني البطريركي في الموصل. رُسِمَ كاهناً في بغداد بتاريخ 1961.1.19. قام بتدَريس الفلسفة في السمنير البطريركي في قسم الكبار لغاية سنة 1966 إضافة إلى كونه مدير السمنير، كما شغل منصب مدير السمنير للصِغار لفترة قصيرة. كاهن لكنيسة القلب الأقدس في بغداد عام 1966 حتى تم اختياره رئيساً لأساقفة البصرة. حصل على الرضى البابوي بتاريخ 1990.5.5 ورُسِمَ أسقفاً يوم 1990.5.5. صَدَرَ تعيينه الجديد في الجريدة الرسمية للفاتيكان (اوسرفاتوريه رومانو) (الحارس الروماني) في 2006.10.21.

نوهرا: في لقاء خاص للمجلة مع سيادته سألناه في البداية عن منبع هذه الفكرة (تأسيس المطرانية في أستراليا ونيوزلندا) فقال:

أن هذه الفكرة نمت وابتدأت منذ بدأ أبناء طائفتنا الكلدانية بالهجرة إلى هذه البلاد وبعد أن أزداد عددهم قام المجمع البطريركي في عهد السعيد الذكر مار روفائيل الأول بيداويد بتقديم طلب لتأسيس أبرشية في أستراليا ونيوزلندا وجاءت الموافقة

من الكرسي الرسولي. وبعدها اجتمع السينودس البطريركي في شهر أيار من هذا العام (2006) في شقلاوة وانتخبوا أربعة أشخاص لهذا المنصب، ومن ثم تم اختيار سيادة المطران جبرائيل كسّاب من بين هؤلاء الأربعة.

نوهرا: إذن الفكرة كانت مرتبطة بعدد الكلدان في أستراليا ونيوزلندا؟

أجل، أن تأسيس أبرشية يتطلب وجود عدد كافي من المؤمنين من الطائفة الكلدانية لتأسيس أبرشية كلدانية.

نوهرا: وهل توجد إحصائية لعدد الكلدان الموجودين حالياً في أستراليا؟

لا توجد لدينا إحصائية محددة ولكن عدد السكان يُقَـــدَر بحوالي خمسة وعشرين ألف شخص.

نوهرا: ما هو سبب تأخير تنفيذ هذه الفكرة؟

هذه أشياء روتينية وقوانين كنسية تتطلب البحث والتفتيش والسؤال وغير ذلك لمثل هذه الأمور.

نوهرا: هل هناك واجبات أُضيفت للكنيسة في أستراليا من خلال هذه المطرانية؟

الواجبات أننا صرنا أبرشية مستقلة وصار لنا حقوق وواجبات.

نوهرا: وماذا عن إجراء تغييرات في الكنيسة في أستراليا؟

بالطبع... قبلاً كانت أستراليا ونيوزلندا نيابة بطريركية والآن أبرشية مستقلة فقبل كل شيء انفصلنا في الإدارة عن مطرانية اللاتين وصار لنا كيان خاص بنا وهذا ما يقتضي تطبيق القوانين الكنسية في تشكيل مجلس أبرشي لتعيين النائب الأسقفي وسكرتير المطران وغير ذلك.

نوهرا: هل هناك فكرة لتأسيس خورنة جديدة للكلدان في ملبورن؟

هناك فكرة لتأسيس عدة خورنات في سدني وملبورن ونيوزلندا وأماكن أخرى، حسب حاجة الشعب المؤمن.

نوهرا: في رأيك متى سيتم تنفيذ هذه الأفكار وسنراها على أرض الواقع؟

بدأنا منذ اليوم بتنفيذها ونحن في اجتماعات لاتخاذ القرارات كي نفتح مراكز جديدة ونؤسس ونفتح خورنات جديدة.

نوهرا: وما الذي ستشمله هذه المراكز ؟

هذه المراكز ستشمل الطائفة الكلدانية.

نوهرا: سيدنا المطران جبرائيل كسّاب، على حسب علمي أنك قمت بإدارة المعهد الكهنوتي في بغداد لفترة معينة فهل لديك فكرة لتأسيس معهد كهنوتي في أستراليا ليكون منبع الكهنة أو الرهبان ؟

ياليـــت. هذه أمنية كبيرة جداً ولكن صعب تحقيقها، وكما ذكرت خلال القداس في الكنيسة هنا في ملبورن أن لديَّ رغبة في انْ يقدم الناس المؤمنون أبنائهم. ومتى ما قدّموا سوف نؤسس ليس ديراً واحداً وإنما عدة أديرة ولكن.. هذه أمنية فقط حتى الآن.

نوهرا: إذن هنا تكمن الصعوبة ؟

أجل لعدم وجود من يلبي هذه الدعوة بسبب الظروف التي يعيشونها وهم مُهَّجرون جُدد أو لوجودهم في بلد يختلف كثيراً عن بلدهم فالأمل هو في الجيل الثاني والثالث ليتحقق هذا الأمر.

نوهرا: بالنسبة للكنيسة هنا في ملبورن هل سيتم تشكيل لجان جديدة فيها؟
هي تَشَكَّلت رسمياً، إذ لابد من أن تُشَكَّل لجان: مجلس أبرَشي، مجلس مالي، مجالس استشارية. جميع هذه، هي مفروضة من الحق القانوني للكنائس الشرقية لكل أبرشية جديدة.

نوهرا: إذن هي في طور الدراسة؟
لا بل هي في طور التحقيق.

نوهرا: ما الذي يمثل الانتقال من رئاسة الأساقفة في البصرة إلى مطران لأول أبرشية كلدانية في أستراليا ونيوزلندا بالنسبة لك شخصياً؟
تُمثل لي رسالة جديدة وعمل جدَيد وأيضاً حقل جديد لتطبيق الخبرة التي اكتسبتها في البصرة كرئيس أساقفة لمدة عشر سنوات ونصف.

نوهرا: وما هو مدى ارتباط المطرانية بالكرسي البطريركي؟ وهل هناك اجتماعات مُشتركة مُستقبلية؟
أجل، نحن مرتبطون رسمياً بالكنيسة الكلدانية. أي بالبطريركية الكلدانية حسب القوانين التي ينص عليها ذلك في قانون الكنائس الشرقية.

نوهرا: وكيف ستقوم هذه المطرانية بدعم الكلدان في العراق في الظروف الصعبة الحاليّة التي يمرون بها هناك؟
حالياً نحن نُفكر في هذا الموضوع ونريد أن نساعد ونقدم الخدمات لأبناء شعبنا في العراق.. هم أخوتنا.. هم أقربائنا.. هم أبناء طائفتنا.. فنحن نحاول دائماً مساعدتهم ولكن ما نزال في بداية الطريق إلا أنه، إن شاء الله، سوف نكون عند حسن ظن الجميع.

نوهرا: وكيف ستكون هذه المساعدة؟ أي من خلال ماذا؟
أغلبها ستكون مساعدة معنوية، أولاً سوف نعمل ونجتهد أن نراجع الدوائر الرسمية المتعلقة بالهجرة.. لجلب المسيحيين المنتشرين في الدول المجاورة للعراق. أما المساعدة الثانية، فستكون بتقديم بعض المساعدات المادية. وقد بدأنا نفكر بخطوة مساعدة المُهَجَّرين والذين هم خارج الوطن حيث راجعنا عدَّة أشخاص مسؤولين في هذا الأمر. وقد فتحنا هذا الموضوع في مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في مدينة سدني/أستراليا.

لنا فكرة لتطويرها (نوهرا) وجعلها مجلة ناطقة باسم أبرشية أستراليا ونيوزلندا.

نوهرا: هل هناك فكرة لتعيين كهنة جدد في أستراليا من الكهنة الموجودين في العراق؟
الكهنة يُعيَنون تعيين من الرئاسة العليا ونحن بحاجة إلى عدة كهنة هنا وفكرتنا وشواغلنا الآن هي أن نُوَفِر الكهنة لخدمة هذه الجماعة.

نوهرا: وما هو رأيك سيادة المطران حول اختطاف الكهنة في العراق واختطاف المسيحيين؟
لا نقبل بهذا ونستنكره وندعو أن يُطلق سراحهم وصلاتنا هي أن يرجعوا سالمين إلى بيوتهم.

نوهرا: بالنسبة لمجلة (نوهرا) هل تفكرون بدعم وتطوير هذه المجلة؟
ليس لنا فكرة لدعم هذه المجلة فقط ولكن لنا فكرة لتطويرها وجعلها مجلة ناطقة باسم أبرشية أستراليا ونيوزلندا.

نوهرا: هل هي مجرد فكرة ؟
هي فكرة سوف تُدرس في الاجتماعات التي نعقدها خلال هذه الأيام وتمنياتي إلى مجلة (نوهرا) بالتقدم والنجاح، وإن شاء الله، تزدهر هذه المجلة وتصبح مجلة ناطقة باسم الأبرشية الكلدانية في أستراليا ونيوزلندا.

«وبالناس المسرة»

احتفالات الرعية في زمن الميلاد

إعداد: نهى نيسان

كما أنشدت الملائكة «المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة» ابتهاجاً بميلاد الطفل يسوع. هكذا احتفلت رعيتنا في ملبورن في زمن الميلاد المجيد بصور مختلفة هذا العام. إذ كان لجوقة الرعية حضوراً في احتفالية «ترانيم الميلاد على ضوء الشموع Carols by Candle Light» والذي أقامته بلدية هيوم (Hume City Council) بتاريخ 2006/12/11 الماضي، إذ يُقام سنوياً في الفترة ما قبل الميلاد. وفي حديث مع الأخ سومر مروكي قال: أن هذه المشاركة هي الأولى حيث تلقينا دعوة من قبل البلدية، ويعتبر هذا الاحتفال من الإحتفالات الكبيرة التي تقيمها البلدية سنوياً. وقد أُقيم في إحدى الحدائق العامة في برودميدوس، وأضاف: أن من بين الفرق المشاركة جوقة فلبينية،

وأخرى اسكندنافية وغيرها. وقد قدمت كل جوقة ما بين (2-3) ترنيمة. وكانت مشاركة جوقة الكنيسة بترنيمتين هما: «يا طوانا» مع عزف شرقي على آلات العود، الكمان، الغيتار والاورغن. وترتيلة أخرى هي: Once in Royal David City بالإنكليزية والتي تم عزفها من قبل فرقة الاوركسترا المعتمدة في المهرجان، إضافة إلى سبعة ترانيم مشتركة مع الجوقات المشاركة.

تخللت الاحتفال فقرات خاصة بالأطفال وتم تكريم ومنح شهادات تقديرية للمشاركين. وقد لقت جوقة الكنيسة ترحيباً من الجميع. وتم توجيه دعوة من قبل جوقة (Diamond Valley Brass Band) للقيام بنشاطات مشتركة مستقبلاً.

أما الصورة الثانية للاحتفال فكانت بإقامة أمسية ميلادية في الكنيسة وذلك بتاريخ 2006/12/17، شاركت فيها جميع نشاطات الرعية، من بين هذه النشاطات مسرحية (من هو الحياة)، فكرة سيناريو وإخراج نظير داؤد. بلغ عدد المشاركين ستة عشر شخصاً، أما الكادر الإداري فبلغ عدده أثنا عشر شخصاً.

وفي حوار مع نظير داوؤد قال: أن في كل عام يتم عرض مسرحية بمناسبة الميلاد، إلا أن احتفال هذا العام توسع ليشمل أنشطة أخرى منها: ترانيم لجوقة الكنيسة، كما قدمت شبيبة القيامة عرضاً عن مسيرة الشبيبة، وتمثلت مشاركة أخوية حافظة الزروع بعدد من الممثلين في المسرحية.

وأضاف أنه في كل عام يتم طرح فكرة تحمل رسالة معينة، تمثلت في السنوات السابقة بـــ: التواضع، الطفولة...الخ. أما فكرة هذا العام فكانت (مساعدة الآخرين). ومنبع هذه الفكرة هي الأوضاع السيئة التي يعيشها المسيحيون في العراق من أخوتنا، أقربائنا، أصدقائنا.. كيف يحتفلون في هذا العام في الوقت الذي ينشغل فيه الناس هنا بالأمور الدنيوية بالمأكل والملبس وأين سيُقضى العيد والسفرات والسهرات، نرى أن الناس هناك في العراق يملأهم الضيق والحزن، فكيف نستطيع أن نفرحهم ونشاركهم ربما حتى بمساعدة مالية. إذ ليس من المعقول أن نتناساهم!! فأي معنى للميلاد يمكن أن نعيشه دون أن نزرع الفرح في قلوب الآخرين، وهكذا تم طرح الفكرة قبل أربعة أشهر، لتعكس التواصل بين أبناء رعيتنا في أستراليا وبين من هم في العراق.

العيد هنا و... هناك

بقلم: الشماس ميخائيل حنا

لقد أنحنى الله على البشر عندما أخذ تراباً وجبله وخلق الإنسان ثم أنحنى عليهم عندما كلمهم بواسطة الأنبياء. ولما بلغ ملء الزمان أنحنى عليهم في شخص ابنه (يسوع المسيح) الذي جاء مخلصاً لنا بتجسده.

نرى في لوقا (٢:١٠-١١) يصف ولادة يسوع بأنه (المخلص)، فلفظة يسوع تعني بالعبرية (الله المخلص). إن ولادة يسوع ليست من رجل وامرأة بل وُلد (من الروح القدس ومن مريم العذراء). وهذا يعني أنه في عمق كيانه (حضور الله على الأرض). أنه (عمانوئيل) أي الله معنا. فالله هو الذي أتى إلينا في شخص يسوع المسيح وخلصنا في هذا الشخص. وفي هذا يقول يوحنا (الكلمة صار جسداً وسكن في ما بيننا وقد شاهدنا مجده، مجد من الآب لابنه الوحيد الممتلئ نعمة وحقاً). إذن الخلاص قد بدأ يتحقق للبشرية بتجسد كلمة الله في أحشاء أمنا، العذراء مريم.

نلاحظ في عظات القديس كيرلس الإسكندري حيث يقول: «منذ أن أتخذ الكلمة جسداً أنطفأ في الجسد سّمَّ الحية، وأُزيلت منه قوة الشر وقضي على الموت الذي نتجت منه الخطيئة». إذن بتجسد الكلمة في أحشاء مريم ظهر في البشرية الإنسان الجديد الذي لا نقص فيه ولا اعوجاج، لا ضياع ولا تغرب، لا ذنب ولا خطيئة. إن الروح القدس يعمل في الكنيسة وهو يُكونْ جسد المسيح السري كما كَوَّنَ جسده الطبيعي في أحشاء مريم العذراء.

نظرتنا إلى العيد في بلدنا الحبيب (العراق) هي نظرة أمل إلى الحياة بكل ما تعني الحياة من معان سامية للإنسانية جمعاء. أننا نشارك البشرية هذه الولادَة العجيبة، فهذه الولادة تمنحنا الحياة الأبدية التي يتوق إليها كل إنسان. ظروفنا صعبة للغاية وقاسية لكن نور الولادة يزيدنا عزماً وإصراراً لتخطي كل الصعاب.

أن ولادة ربنا هي الباب إلى دنيا الحياة وإن سلام يسوع المسيح هو السلام الذي يطفئ كل مشاغل عثرة الحياة. من النعم التي نلناها هذا العام هي عودتنا إلى ديار الأباء والأجداد والشهداء والقديسين، حيث حل العمران محل الخراب والمحبة محل البغض والتعاون محل التفاخر.

بنيت كنائسنا بنعمة الولادة وأخذت الملائكة تهلهل وتبشر بولادة جديدة لنا جميعاً. أنه حلم مشفوع بقوة الولادة التي تبشر بولادة يسوع في كل قرية من قرانا. وأصبحت اللغة الآرامية هي اللغة التي تدرس في مدارسنا. لذا نحن نقرأ ونكتب ونتعلم بلغة سيدنا المسيح التي يتمنى جميع البشر أن يتقنوها لأنها لغة الحياة، لغة البشرى للملائكة (هليلويا).

نتذكر الرعاة فنقوم باشعال النار في ساحة الكنيسة فرحين بولادة مخلصنا. وفي منتصف الليل تبدأ الصلاة الطقسية ثم القداس الإلهي (رازا ربا) حيث الأباء الكهنة يؤدون دوراً كبيراً في هذا المضمار حباً منهم لخدمة رسالة ربهم يسوع المسيح.

في الصباح حيث يبدأ الكاهن مع وجهاء القرية بزيارة العوائل التي لها مرضى ومعقدين أو من له (مصاب أليم) فقد في هذه الظروف القاهرة ويقدمون لهم العزاء والصلاة ويشدون على أيديهم بتحمل كل الظروف حباً بولادة المخلص.

أما العيد في أستراليا، فله عدة أوجه. أولاً، أن وسائل الإعلام تسخر كل طاقاتها لجلب الزبائن وشراء ما يروق لهم من شجرة عيد الميلاد وأضوية الزينة والملابس ولكن الهدف هو مادي بحت. الغرض منه جني الأرباح للشركات الكبرى حيث بعد العيد يختفي كل شيء وكأن شيئاً لم يكن.

أما الوجه الثاني، فهو وجه إنساني، غايته إنسانية فنرى عدة منظمات إنسانية تجوب الشوارع لجمع التبرعات لشراء الأغذية والملابس وألعاب الأطفال حيث تهدى إلى ذوي الدخل المحدود وجعلهم يشعرون بأن الجميع أسرة واحدة في الإنسانية.

أما رعيتنا، فأن ابناء الكنيسة يعدون تمثيلية الميلاد قبل العيد بأسبوع، أحياءً لولادة الرب يسوع يحضرها الصغار والكبار. وكذلك التدريب على الصلوات الطقسية والتراتيل من قبل جوقة الكنيسة للتراتيل والشمامسة وبأشراف الآباء الكهنة.

وأعظم هدية أعطانا إياها مخلصنا هي نعمة وصول الراعي الجليل المطران مار جبرائيل كساب رئيساً لأبرشيتنا، أبرشية أستراليا ونيوزلندا، يديرها بقوة الروح القدس فنصلي من أجله جميعاً.

تهانينا للجميع، صغاراً وكباراً وعيد ميلاد مجيد.

فرح الميلاد

بقلم: الشماس ممتاز ساكو

ونحن نعيش زمن الميلاد.. ما أعظم الفرح والسعادة التي أنعشت نفوسنا عشية الميلاد.. ولد لنا المسيح المخلص، الذي جعل ذاته ابن الإنسان لكي نصير نحن أبناء الله.. أعطانا القوة وأصبح هو ضعيفاً.. خلصنا من الخطيئة لنحيا في النعمة. عندما نتأملك يا يسوع الطفل نحس بتلك الحرارة وعذوبة الانتظار ولهفة اللقاء.. يا نجمة بيت لحم الساطعة أنيري لنا الدرب وأضرمي فينا نار الحب.

ونحن في الميلاد البعيد تاريخياً والقريب روحياً والمتجدد زمنياً. فيا لها من مفارقة عجيبة، فملك الملوك ها قد ولد في مغارة وضيعة.. ها قد قدموا المجوس، الملوك الثلاثة، إلى الموضع الواجب ان يبحثوا عليه بعد سفر طويل ومشاق كثيرة. فماذا وجدوا؟! وجدوا طفلاً موضوعاً في مذود! فخروا ساجدين له وقدموا الهدايا لمن سيهدينا ذاته ويغنينا بالنعمة. أحقاً نحن مستعدون لاستقبال طفل المغارة وملك الملوك؟ فلنتعلم نحن أيضاً أن نجثوا للصلاة أمام الرب يسوع وعلى الانحناء أمام تعليمه ولندرك أن الحياة عطاء أكثر منها أخذ، فنعطي من قلبنا ويدنا ووقتنا وراحتنا، إذا فعلنا هكذا كان ميلاد يسوع في حياتنا ولادة جديدة.

أحس بك تقول يا يسوع الطفل:
أراكم غارقون بالهموم.. متعبون من المشاكل.. محملون بالعاهات.. منشغلون بوضع شجرة الميلاد.. وإضاءة الشموع وتزيين الدار.. إقامة الحفلات.. تتاهون بمقدار ما أنفقتم من مال وتتنافسون على.... ولكن هذه ليست إلا مظاهر بدون نفس.. لا أحس بتلك الحرارة التي تخرج من أعماقكم، حرارة اللقاء، وتسليم الذات، وتلك الصلاة الصامتة النابعة من أحشائكم.

فبعد ألفي سنة، ها هو مشهد الميلاد يتكرر ولكن هل يغير هذا من حياتنا ومن أفعالنا أو أقوالنا. أن كثيرين في الواقع قلما يتأثرون بالميلاد، يمر عليهم وهم لا يكترثون بما حصل، من جهة أخرى نرى حتى أولئك الذين ليسوا بمسيحيين هم متأثرون اليوم بالميلاد فلتكن نفوسنا مستعدة مفتوحة لإلهام ميلادك يا يسوع.. لنتكلم بلغة القلب فهي وحدها تدخل إلى الأعماق ولنصغي دائماً لصداها «يا بني، أعطني قلبك» قال الحكيم. أهلّنا لأن نستقبلك بقلب طاهر وفكر نقي.. ساعدنا لكي نسعى عبر حياتنا الزمنية فندخل حقاً في فرح الميلاد، لأن الميلاد هو بداية لقاء الله بالإنسان «أنا النور قد أتيت إلى العالم حتى أن كل من يؤمن بيَّ لا يمكث في الظلام» (يو ١٢:٤٦). لنسر ما دام النور معنا لا نلتفت للوراء. فلنحاول أن نجدد أفكارنا ولنحرر مشاعرنا ولنخفف من أثقالنا.

قبل سنوات كثيرة كان المسيحيون يحتفلون بهذا العيد في عمق الأرض في الديناميس تحت ثقل الشدة على لهيب المشاعل المترجرج بينما كان الرومان على سطح الأرض مستسلمون للانهماك في الأكل والشرب، ها نحن اليوم نعيد المشهد بانهماكنا بأمور كثيرة تبعدنا عنك يا يسوع.

وكما فعل القديس نيكولاوس في القرن الرابع – أسقف مدينة مورا في آسيا الصغرى (تركيا حالياً) – الذي كان سخياً، ويحب تقديم الحسنات والمساعدات في الخفاء من دون أن يراه أحد عملاً بقول يسوع: «أما أنت، فإذا أحسنت إلى أحد فلا تجعل شمالك تعرف ما تعمل يمينك، حتى يكون إحسانك في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية هو يكافئك» (متى ٦:٣). حيث كان في مدينة مورا عائلة فقيرة فيها ثلاث فتيات أراد القديس نيكولاوس مساعدتها فصعد سطح البيت وألقى من فتحة المدخنة كيساً مليئاً بالدراهم فسقطت الدراهم داخل الجوارب المغسولة التي كانت الفتيات الثلاث قد علقتها قريباً من النار، فانتشرت عادة تقديم الهدايا (بابا نوئيل) أو هدايا الطفل يسوع. تلهمنا قصة بابا نوئيل أو قصة القديس نيكولاوس أن عيد الميلاد يقدم لنا فرصة لندخل الفرح والتسلية في قلوب الفقراء والمعوزين والمتضايقين من خلال قيامنا بزيارتهم وتقديم الهدايا والمساعدات لهم فيتيح هذا الاحتفال مجالاً للقيام بأعمال نابعة من المحبة.

تقدم لنا ذكرى الميلاد دوماً فرصة ثمينة لمراجعة الذات، مثلما عاشتها القديسة تريزا الطفل يسوع: «قلبي ممتلئ بإرادة الله فأن انسكب فيه أي شيء لن يجد مكاناً ليتسرب إلى قاعه هكذا أبقى باطنياً في سلام حقيقي». وها نحن قد استقبلنا السنة الجديدة، نتساءل: ماذا حققنا في السنة الماضية؟ وماذا سنحقق في الأيام القادمة؟ هل شعرنا حقاً أن المسيح قد تغلغل فينا؟ وهل كنا في سلام حقيقي معه؟!

المصادر:

١. الكتاب المقدس، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، لبنان، ١٩٩٥.

٢. صلاة العائلة، منشورات اللجنة الأسقفية لشؤون العائلة في لبنان، لبنان، ٢٠٠١

محادثة الملاك ومريم العذراء

قصيدة لمار نرساي
نقلها من السريانية: الشماس صباح سليمان

الملاك: السلامُ عليكِ أُمّ ربّي.. مباركة أنتِ بالنساء.. مبارك ثمرُ بطنك

العذراء: من أنتَ سيدي؟ وما الخبر؟! من قال لك هذا.. ومن أمرْ؟ غريبٌ هو قولك عني وإدراك ذلك بعيدٌ مني!!

الملاك: يا مباركة قد أرتضى أن يُحلّ فيك العظيمُ، لا تخافي.. وبكِ أرادتْ النعمة أن تُعلنيها للأرضِ كلّها والأطراف.

العذراء: التمسُك سيدي لا تُحيرني.. ولا تُقلقني عند إقتبالكْ!! لا يُمكنني إدراك هذا.. بعيدة عني هي أقوالكْ!!

الملاك: سر عظيم كان بينهم .. والآب قد كشفهُ لكِ وها قد أرسلني لأبشرُك أن ابنه سيظهرُ منك.

العذراء: أيها الشعلة.. تخيفني جمرةُ نارك! قُل لي من أرسلكْ؟ وبهذه الأحداث من أعملكْ؟

الملاك: قد حملت الرجاء إليك كي تقبلي ومُعجزةُ أن تُصدقي ومعجزة كلّ ما تفعلي.

العذراء: أخافُ يا سيدي أن أقبلك فحواء يومها قد قبلتْ كلامَ الحية المُحب ومن المجد انجرفتْ.

الملاك: حواءُ بشّرها ذاك المُظلّ يا بنتي.. وأظلها فأنا لا أشبهُ ذاك ورسالتي من الله استلمتُها

العذراء: لا تلمني.. خبرُك هذا صعب عليَّ بلا شهادة فلا للبتول يُرى إبن ولا للاهوت ولادة.

الملاك: وعدُ أحمل سلامه لك وأبشرُك به يا بنتي.. أن يظهر ابنه في أحشائك فلا تجادلي كلمتي.

العذراء: وعدُك جميل يا سيدي.. لكن الطبيعة تقلقني وأن يظهر ثمر من البتولِ فذلك يُفزعُني!

الملاك: إذا أراد الآب تُصابُ الملائكةُ بالاضطراب كيف إنك لا تخافين وتجادلين فيما أرادهُ الآب.

العذراء: اضطربتُ، وفزعتُ، وخُفتُ من هول المعجزاتْ! فلا تأذن لنا الطبيعة بأن تلد البتولات!!

الملاك: محبة الآب أرادت.. إبنهُ في بتوليتك أن يكونْ إرادتهُ لا تُقاومْ.. وعليك القبول والباقي يهون.

العذراء: أنت سيدي مخيف بلهبك تتوهج وتُنير.. وإرادة سيّدُك لا تقاوم لكن قبول هذا أمر مثير.

الملاك: خبراً صالحاً حملتهُ إليك.. تلدين سيدي.. قد كشفتُ لك اشكريه يا صبيّة لأنه أهلّك لتكوني أمه وهو ابنك.

العذراء: أنا صبيّةٌ لا أطيق إقتبال هذا النور والبريق! فخبرُكَ صعب وغير واضح.. ولا يمكن التصديق.

الملاك: بك ارتضى سيد الكل أن يترل ويُحلّ ويُحرّرْ اليوم ظهر الرجاء لآدم إقتبلي هذا.. فهو المقررْ.

العذراء: ما تقوله لي يُقلقني وخبرك هذا يدهشني.. أخشى أن تخدعني وفي وعدك تخذلني.

الملاك: قد أُرسلتُ لأبشرك بسلامه الذي حملتهُ لك سيدي الحق.. هكذا أراد أنَ يظهر بكَ للعالم وللصيادْ.

العذراء: كلماتُك أدهشتني عُذراً سيدي لا تَلُمني ذلك خفي عني واقتبالُ خبرُك يفزعني

الملاك: سيحلّ في أحشائك فلا تبحثين وإليك سيأتي سيد العالمين أنت مملوءة بالأفضال يا بنتي رتلي المجد للذي اختارك أنت.

العذراء: يا سَيدي.. إنّ رجلاً لم يمسُّني وأيُ زواج لم يصادفني فكيف ألدُ ابناً.. وكيف أكون أماً أن ما تقوله لي يشككني.

الملاك: قوةُ العلّي تحلُّ عليكِ والملكُ يظهرُ من أحشائكِ حبلاً غير مُدرك تقبلين ومن الروح القدس تحبلين.

العذراء: أيها الملاك أني أمته بلا تراجع فدَعْ الروح القدس يأتيني وسارعْ فليكن لي بحسب كلمتك وليفعلْ بي ما هو صانع.

الملاك: ليرفع رأسك أيتها الشابة وليُفرح قلبك أيتها البتول السماء العليا بك تنبسط والأرض بابنك تتهلل وتقول.

العذراء: قل لي: سيدي من يشبه! وكيف هو؟ إن كنت أنت بهذا البهاء!! ليرفع رأسي سيدي.. ويؤهلني لساعة اللقاء.

الملاك: جوقاتنا لا تتجاسر النظرِ إلى من هو مهيبْ وهو بشعلة أبيه مستتر ومن نوره قريبْ.

العذراء: هذه الصورةُ أفزعتني كثيراً إذ هو بهذا النور والبهاءْ! كيف سأحملهُ؟ وكيف ستحبلُ به الأحشاء؟

الملاك: سيدي يعلمُ أن القداسة في أحشائك وطهر البتوليةُ فيكِ وهو يحب المكان المقدس وسيكون في موضع غير مدنّس.

العذراء: هلاّ توضح لي أيها الملاك؟ كيف رضي أن يُحلّ فيّ أنا المسكينة فيما العالم مليء ببنات الملوك!! كيف قبلَ بأمتهِ الأمينة؟

الملاك: هو اختار فقرُك الطاهر وكان يقدر أن يختار الغنى الظاهر هو اختار صداقة المساكين وبتجلّيه أراد غنى المحتاجين.

العذراء: لمّا كان سيّدُك مثل النار لا يُرى! فكيف سيحلُّ فيّ؟ حتى يريد السكنى في أحشائي! متى سيأتي إليّ؟

الملاك: أيتها المملوءة نوراً قد أراد وأتى وهو ذا قد حلّ بكِ الذي لا يُرى فأنا لا أتجاسر النظر فيك ولا الاقترابَ منك.

العذراء: أريدَ سيدي أن توضح ليّ عادات أبني إذا حلْ وكيف يكون؟ وماذا أصنع له.. إذا هلْ؟

الملاك: سيدي قدوسٌ، قدوسٌ مجيد ومتعال اسمه ولا مخلوق من يقدر أن يصنعهُ ولا أن يقول كلمةً ضدّه.

العذراء: ها قد نظر إلى تواضع أمته وحلّ فيّ أبنه المجيد القدوس اسمه ستُعطين الطوبى جميع القبائل وسأكون أُمهُ.

السماء والأرض تشتركان معاً... الملائكة والبتول يرتلان وسر الرب بفرح يخدمان.

السماء مع الملائكة تفرّح من فوق... والأرض فيها فرح القبول والشوق.

ها أن البهجة من كليهما تقدم المجد والسرور إليكُما.

السحر والطلاسم ج٢

بقلم: الأب عمانوئيل خوشابا

وكتبتُ عن السحر والخرافات، إذ تلمّستُ من كثيرين في العراق وهنا التمسك بعادات وتقاليد، تعود إلى السحر والخرافة لثلاثة أسباب:

الأول: أن أبناء وادي الرافدين يعيشون تحت أنظمة تسيطر، عليهم بالقوة والتخويف.

وثانياً: بقايا تأثير الوثنية قبل المسيحية.

ثالثاً: كما الاحتكاك بالديانات الأخرى التي تؤمن بالجان والسحر كالمندائية واليزيدية والإسلام.

كنت في زيارة لعائلة من أبناء كنيستنا ملك عليها الخوف، حيث تركت دارها وتّحولت إلى دار ثانية، واشترت ورتّبت كل شي بيدها. وبعد أسابيع وجدت تحت الكراسي تعويذة (قطعة مربعة ومغلفة بقماش) فتحوها فإذا هي قطعة رصاص، في وسطها قعرة (حفرة صغيرة)، فحسبوها سحراً عملها لهم بعض الناس في زيارتهم لإيقاع الشر بهم. فذهبوا تواً في تلك الليلة عند أهلهم الأكبر منهم سّناً ليستفسروا عنها فأذابوه، ولكنهم لم يطمئنوا ولا زار النوم جفونهم في تلك الليلة.. صلينا معاً وباركنا بالماء المقدس الدار فركنوا وارتاحوا.. كما أؤمل.

ونجد خاصة الأيمان بالعين الحسودة، والفنجان وعدة ممارسات سأذكر بعضا منها عن الزواج ، لاعتقادهم بتدخل الجان (فيُؤثر على العلاقات الزوجية) ويُفسرون عدم الإنجاب هو أحد تلك النتائج. فينخز أحد الأقرباء العريس والعروس بالإبر أثناء مباركة عقد الزواج، وحيث تدخّلت الكنسية وشرحت الأمور، فالآن يعملون من الإبر صليباً على ظهر العريس على كتف اليمين واليسار لحمايته من الشرير، والطفل المولود حديثاً يضعون تحت وسادته قطعة من الحديد، خاصة المقص أو السكين، لئلا يخنقه الجن. إذ كانوا يُفسّرون بذلك سابقاً موت الأطفال (لا لنقص النظافة والعناية الطبية) وهكذا أيضاً يفسرّون تباعد الزوجة عن زوجها وهجرها له. كما يدوس العريس أثناء الزواج على رجل العروس علامة التسلط عليها كي لا تخرج عن طاعته بعد الآن، ولكي لا يقترب الجان منهما. كما يفكرون بأن السحر يُؤثر على العلاقة بين الخطيب والخطيبة فيتركا بعضهما. بينما ينسون انه لا قاسم مشترك كان بينهما ولا علاقة متوازنة. وكم قصة وقصة سمعنا عن ذلك، فيُفسّرون الأمور بأقصر طريقة وأوهاها .كما مرات تغيّر سيرة الابن وسلوكه تجاه أهله، أو الكنّة تجاه حماتها واليها كثيرة، ومرات في طلب يد بنت من شاب فيتدخل شخص (رجل أو امرأة بالأخص) يُشهد له بالغيرة والحسد فيهدم العلاقة بالسحر ولو عن بعد. ولسد العين الشريرة يربطون في شعر الطفل من الأمام ميدالية أو قطعة من الحديد (لان قوى الشر تخاف الحديد) أو خرزة حرز (واقية) وإذا ألام لا تملك إمكانية إرضاع ولدها، عليها أن تدعو امرأة أخرى لتُرضعه، ولكن إذا تسكن في دار فوق دار الطفل، فعليها إن تقدم إلى الطفل من تحت الدار بحيث يكون موقع الطفل أعلى، ويضعون تحت وسادة الطفل

صورة أو صليباً وقطعة خبز، والمقص أو السكين إلى بعد الأربعين. فيخلطون الأيمان بالخرافة.

وإذا صدف إن وضعت امرأتان معاً طفلا، خاصة إذا كانا ذكرين في نفس القرية، فيجب تبادل الإبر، لئلا يصيب الشر أحدهما أو كليهما. وفي الليل إذا عبر أحد ساقية الماء أو نهر، عليه أن يلعن الشطيان أو الجان ويرسم الصليب، أو أن يحمل معه شيئاً مقدساً كالصليب والمسبحة، لئلا يمسهّم الجان بعاهة أو بالجنون (وبعد وضع المرأة طفلها لا يجب إن تخرج من الدار، ولا طفلها إلى أربعين يوماً لئلا تُصاب بالعين. وتعترف المرأة وتتناول وتدخل بطفلها إلى الكنيسة، وإذا اضطرت المرأة إلى الخروج من الدار قبل الأربعين لتجلب الماء مثلاً من العين، فلتأخذ معها قطعة خبز تعظّها وتلقيها في الماء، ثم تستقي الماء). وطبعاً لا يحسن السفر ولا الزواج الثلاثاء أو ١٣ بالشهر. كما يؤمنون بالدور المسكونة من الجان، وخاصة الرحى لوجود الماء، لأن الجان يسكن قرب الماء والأمكنة المهجورة والمقابر والأودية، فيجب الحذر من اجتيازها في الليل والظلام.

وحين يُذهب بالميت إلى الكنيسة أو المقبرة يجب أن لا يبقى أحداً في هذه الأثناء نائماً أو جالساً بل واقفاً لئلا يقع عليه ثقل الميت، وهناك من يضع الخنجر تحت وسادته أثناء النوم، لئلا يقترب منه الجان ولا يدعه أن يرتاح، كما يدّعون. وهناك مرضى عقليون يفتّشون دوماً عن قطع الحديد في الطرقات، لئلا يضايقهم الجان.

وفي قرية الشرانش التي كانت تكثر فيها أشجار الجوز، لم تزرع قط شجرة من أهل القرية. إذ كانوا يعتقدون بأنه حين يصبح جذع الجوز بغلظ رقبة صاحبه يموت زارعه. ولهذا كان السنوّر هو الذي يزرع الجوز، حيث يجمعه في الصيف تحت الأرض في الثقوب والشقوق تحت الأرض، ويضيع قسم منه، فينبت كيف كان، لا على التعيين والتنسيق.

كيف نقاوم العين الحسودة.. يقف المضروب بالعين، ويكون هناك وسيط، يُعطي الإشارات بيده أو بعينه إلى شخص ثالث دون كلام، لئلا يسمع الجان، اجلب قدح ماء، أعطه بيد الشخص الأول، أجلب ملعقة، أجلب شيشة زيت الزيتون، ثم يسكبه في قدح الماء، ويرشه على رأس المريض المضروب بالعين فيُشفى حسب الاعتقاد الساذج. ربما كان له تأثير نفسي على الشفاء أحياناً فيؤخذ مأخذ الجدّ والقاعدة. وهناك صورة ثانية يعملونها قبل الإصابة، للوقاية ممن يخافون من ضربة عين: يُوضع الرصاص في أناء معدني على النار ليذوب، ويأتون بإناء مملوء بالماء، وقطعة خبز يضعون عليها شيئاً من الملح، وقطعة مرآة وحديد أو سكين ويفرشون فوقها مكنسة، ويسكبون علي جميعها الرصاص فترتسم شبه عين أو حفرة في الوسط، فيدخلون فيها خشبة أو أصبع علامة أنهم فقئوا العين الحسودة، فيبطل سحرها. وإذا سمع أحدهم، من الناس الذين يظنون أن عيونهم ذات تأثير، يقول مثلا: أنظر إلى ذاك الطفل

كم هو جميل أو سمين. فالسامع عليه إن يقول: لتفقأ تلك العين، أو يخرس ذاك الفم وهكذا. ورأى بعض الشمامسة الفقراء في السابق في هذا المجال، بابا للرزق. فأخذوا يعملون ما يسمى (بكثوياثا جمع كثوتا) أي (الكتابات) ورقة بنحو عرض ٨-١٠ سم تُكتب عليها عادة صلوات فيها ذكر اسم «الشيطان» لطرده أو أبانا والسلام، ومرات كلمات وأسماء خرافية لا معنى لها. وتُطوى بشكل مرّبع، وتوضع في قماش أو مشمع، وتُعلقّ من الداخل بثياب الولد أو بخيط في رقبته أو تحت وسادته. وحتى أنه كان هناك بعض الكهنة المتزوّجين يُمارسون ذلك ولكن مجّاناً، وفي اعتقادهم بهذه الطريقة يُبعدون الناس عن الالتجاء إلى السحرة والمشعوذين، ولكن غالباً الناس كانوا يأخذون الأمور سواسية وهمهم هو الوصول إلى مبتغاهم في الشفاء. فإذا كتابة الكاهن أو الشماس لم تفِ المقصود، يذهبون إلى الشيخ والمشعوذ - وكم مرة حتى هنا في أستراليا بعد صلاتنا ومباركة الدار بالماء المقدس أو في فرض خاص، سمعنا أنهم التجئوا إلى السحر، ومرات جرّبوا السحر ثم عادوا إلى الكنيسة.

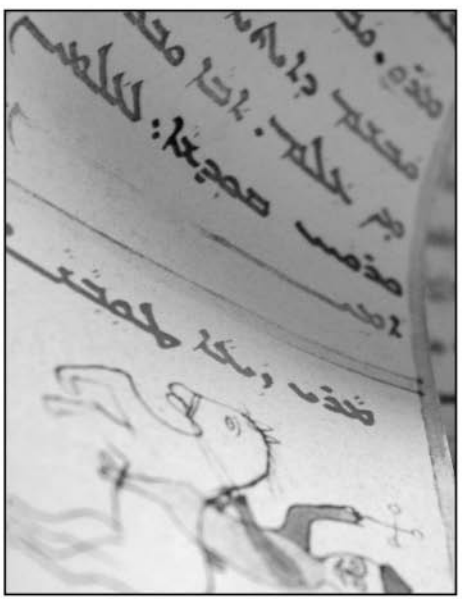

وهاكم نموذجاً من كثوتا (كتابة: طلسم[1]) خُطّت بعناية، وبالآرامي. (بعرض ٨ سم وطول ٤,٥ متر) وهي قطع ملصقة ببعضها صلوات متواصلة.

التعويذة الأولى: تبدا بصور للإنجيليين الأربعة (رسم يد بسيط) ثم أبانا الذي و لاخو مارا ، قديشا الاها ، ثم قراءة من إنجيل يوحنا (١/١- ٥) «في البدء... إلى النور يُضئ في الظلمة والظلمة لم تُدركه». ثم تبدأ التعويذة: «بقوة هذه الكلمات العشر الإلهية والمُمَجدة. وباسم أهيّا اشاراهيّا، اليشادّاي ادوناي الرب الصباؤوت، أشدُ وأطرد وأزجرَ وأبعد كل الأوجاع، والعين الشريرة والحسودة، الخوف والفزع والرعدة، وكل أنواع المخاوف التي تُصيب الجنس البشري، من الفرص والحيل والمكائد الشيطانية (كلمة «الشيطانية» يكتبها رأساً على عقب، بعكس الكلمات الأخرى) والليتا وملويتا، الأم الخانقة للأولاد، وكل الأرواح الشريرة، وكل المكارة، وآفات الجسد والنفس، من الذي يحمل هذه التعويذة (يوذ) آمين».

ثم الثانية* تبدأ بصورة مار كور كيس يقتل التنين(بسيطة الرسم): حرم مار كور كيس الطوباوي (وهو عنوان) ثم: «هذه الصلاة وطلبة وتوسل مار كوركيس الشهيد المظفّر، الذي صلّي وطلب وتوسل في كل ساعة ووقت. أطلب يا رب وأتوسل من مراحمك، إنّ كل إنسان يكون في الضيق أو الخوف أو الرهبة أو الرعدة أو بإحدى التجارب والأوجاع، ويذكر اسمك المقدس واسمي أنا عبدك كوركيس، ويكتب ويحمل عليه هذه التعويذة، لا يقترب منه السيف والموت، ولا أبناء الناس الأشرار والناهبين والخاطفين والدخلاء. وان لا تكون الغلبة للشياطين الملاعين والماردين على داره (عائلته)، ولا كل مقتنياته. وكل من يحمل هذا التعويذة (الحرز)، لا يؤذيه هذا حرم مار كور كيس الشهيد الجبّار. أيها الرب الإله القهّار أرسل ملائكة العناية، ليطردوا من عبدك (وليم بدي) كل الآفات وتبدد أعداءه كالنار، وليكونوا مأسورين ومطرودين من عبدك الحامل هذه اليود. باسم

---

١. أن هذا الطلسم مقدم للحماية من الشر والشرير ولطلب الصحة والبركة. كُتب من الشماس ميخائيل ابن إسرائيل من قضاء زاخو قرية يلدا في الثالث والعشرون من شهر كانون الثاني ١٩٢٩ في قرية ديالى من قضاء راوندوز. وقد كتب لأجل حماية وليم أسكندر المولود في ١٩٢٣/٩/٤. «لله المجد الدائم أمين».

*. الصور المعروضة في هذه المقالة تابعة لنفس الطلسم المذكور في النقطة (١).

الإله الأحد الحق رب الكاروبين والسرافين ورؤساء الملائكة. وبصلاة الأطفال الثلاثة الذين أُلقوا في أتون النار البابلية، فلم تحترق أجسادهم: حننيا وعزريا وميشائيل. أيها الرب القوي أذبْ وأبعد فخاخ وتجارب، الناس الأشرار والمنافقين، والشياطين الملاعين الماردين، والمُظلّين، ومن جسده ونفسه، وبصلوات الأطفال والفتيان الذين تكللوا من هيردوس الملك الشرير، وبصلاة الشهداء والمعترفين الذين قُتلوا من شابور الملعون والشرير أمين». أمنحني قلباً فرحاً لا يتزعزع وفكراً ثابتاً لا يخاف. باسم الأب والابن والروح القدس، إلى أبد الآبدين أمين.

ثم الثالثة* تبدأ بصورة لمار عبد يشوع وبيده صليب مغروز في الشيطان، وبنفس النهج. أنما تختلف التجربة حيث تظهر له امرأة تريد جرّه إلى الزلق (أما اسم صاحب التعويذة هذه والتي تتبعه، فقد مُسح) ويحّلف القديس الامرأة التي ظهرت له ان تُفصح عن اسمها فتقول: اسمي الأول ميدوخ والثاني عدلتا والثالث موعَلتا والرابع يدعونني لليتا وملْوئيتا والأم الخانقة الأطفال الصغار. وحين علم القديس إنها روح شريرة شدّها وحرمها واقسم عليها باسم ذاك الذي تخاف منه الملائكة والبشر ويضيف القديس مستجوباً المرأة: «إذا لك أسماء أخرى اكشفيها لي ولا تُخفي منها شيئاً. فقالت له ١٢ اسماً أخر وكل من هي مكتوبة عليه، لا أدخل داره ولا اضّر أبنائه ولا امرأته ولا كل ما يملك... أسمي الأول كاغُوس والثاني أربُوس والثالث يَمنُوس والرابع لمْبرُوس والخامس سَمْيُوس والسابع دُومُوس والثامن أبيطُون والتاسع ديريبا والعاشر يكوكا والأحادي عشر زردُوخ و الثاني عشر لليتا. وحينئذ قال لها القديس مار عبديشوع أسرك باسم إله الآلهة ورب الأرباب، وباسم عمانوئيل وباسم الكائن الأبد، الآب والابن والروح القدس، وإلى الابد».

ثم الرابعة* : تبدأ بصورة مار زيعا الطوباوي وهو راكبٌ على فرس وبيده صليب: بصلاة وطلبة وتوسل وتضرع مار زيعا ابن شمعون الذي صلى للرب الإله الجبّار الفاحص القلب والكلى قائلاً: «أمامك أيها الإله نسجد، ومنك نسال الرحمة لكل ابن بشر، يَكتبُ اسمك القدوس واسمي أنا عبدك زيعا، أن لا يقترب منه سيف ولا موت، لا وباء ولا جراد ولا ملاك مُبيد، وان تبتعد من عبدك الحامل هذه اليود، الأمراض والأوجاع بصلاة مريم الطوباوية ومار يوحنا المعمدان...»

ثم الخامس: حرز فردوس عدن (حرم فردوس عدن يليق بكل الأوجاع والأمراض) ويذكر ٢٣ اسماً ليوحنا، من القديسين الرهبان كما يذكر مار ايليا أبو حليم البطريرك بين القديسين الذين يطلب صلاتهم.

وهناك تعويذة صغيرة أخرى للأب متي ربّان من قرية سناط، كُتبَت في الستينات:

«باسم الأب والابن والروح القدس إلى أبد الآبدين.

بصلاة البتول مريم أم يسوع المخلص، لتكن لنا السور الدائم في الليل والنهار.

يسوع مريم ومار يوسف»(حجم ٧ / ٧ سم).

كان في الكنيسة سابقاً وحالياً رتبة المقسّمين بين درجات الشماسية الصغيرة المُرّخص لهم بتلاوة صلوات طرد قوى الشر النفسيّة والروحيّة ولإعادة الطمأنينة إلى الناس. ولا زال في الكنيسة اللاتينية المُقسّمين من الشمامسة الإنجيليين والكهنة. وهذه الصلاة هي إحدى النماذج لطرد الروح الخبيثة.

أنتهت

المصادر:

١. قاموس للكتاب المقدس، نخبة من الأساتذة واللاهوتيين، الطبعة السادسة، مكتبة المشعل، بيروت، لبنان، ١٩٨١.

٢. صلوات مختارة للأب يوسف قليتا، الأب يوسف قليتا، مطبعة الأب يوسف قليتا، الموصل، العراق، ١٩٤٥.

التراتيل بين الأمس واليوم

بقلم: رائد عزيز العمران - ماجستير موسيقى

الترتيل هو عنصر مهم من عناصر التبشير بالدين وركن من أركانه الأساسية، فمنذ بداية المسيحية كان التبشير بكل الطرق والوسائل المتاحة آنذاك أمام المبشرين، فمنها ما كان على طريقة الوعظ والإرشاد، ومنها ما كان على طريقة العمل الفعلي وخدمة الناس، ومنها ما كان يعتمد اعتماداً كلياً على الترتيل والذي غالباً ما كان يدخل ضمن حركات طقسية معينة تهدف إلى دعم وترسيخ أفكار وقيم معينة يدعو إليها الدين المسيحي وهذا ما نتلمسه اليوم في طقوسنا الكنسية مثل القداس، الباعوثا، السعانين...الخ.

ولا تخلو الكنيسة الكلدانية اليوم من وجود جوقات مرتلة فيها وبمختلف الأعمار والأعداد، حيث أصبحت تؤدي رسالة مهمة جداً فيما يخص إحياء مختلف الاحتفالات والمراسيم الدينية ومدى تأثيرها على المستمع في توصيل الكلمة.

طريقة ترتيل الأمس واليوم:

تختلف طريقة الترتيل في السابق عن طريقة الترتيل في الوقت الحاضر نتيجة المتغيرات الكثيرة الحاصلة في عالمنا اليوم وفي مختلف المجالات والاختصاصات وبالتالي تأثيرها على الكنيسة، وفيما يلي أهم الاختلافات بين

تراتيل الأمس:

١- تعتمد في ألحانها على المونوفوني (Monophonie) أي أحادية الصوت بمعنى أن الجميع يرتلون بصوت واحد.

٢- اعتمادها على السلالم العربية الشرقية مثل: رست، بيات، سيكاه، نوى، هزام وصبا.

٣-مؤلفين التراتيل هم مؤلفين محليين (عراقيين) أو من بعض المناطق المجاورة للعراق وأكثرهم من رجال الدين.

٤-عدم الحاجة إلى قائد موسيقي يقف أمامهم وذلك لسهولة الألحان.

٥-الاعتماد على شخص متمكن صوتياً ومقامياً.

٦-الاعتماد على قوة دفع وإخراج الصوت بغض النظر عن جماليته.

٧-عدم الاعتماد على تقسيم الأصوات البشرية واعتمادهم على الطريقة التبادلية (الانتيفونية) في الإنشاد.

٨-عدم استخدام الآلات الموسيقية مع المرتلين سوى الصنوج.

٩-عدم استخدام أجهزة تكبير الصوت في الاحتفالات.

تراتيل اليوم:

١- تعتمد في ألحانها على البوليفوني (Polyphonie) أي تعدد الأصوات أو الاصطحاب كما يسميه الفارابي (ليس كل التراتيل بل البعض منها).
٢- اعتمادها على السلالم الغربية الماجور (major) والماينور (minor) اعتماداً كلياً إضافة إلى بعض السلالم الشرقية.
٣- المؤلفين من مختلف الجنسيات العالمية والعربية واعتمادها على مؤلفين علمانيين أيضاً بالإضافة إلى رجال الدين.
٤- بحاجة إلى قائد موسيقي يقف أمامهم وذلك لتعدد الأصوات.
٥- الاعتماد على كل المرتلين.
٦- الاعتماد على جمالية ولون الصوت إضافة إلى قوته.
٧- الاعتماد على تقسيم الأصوات البشرية (كل مجموعة حسب مجالها الصوتي) واستخدامها عدة أساليب أدائية.
٨- استخدام آلات موسيقية متنوعة في بعض الكنائس والاعتماد الكلي على آلة الاورغن.
٩- الاعتماد الكلي على أجهزة تكبير الصوت في الاحتفالات.

كلمة أخيرة

ليس باستطاعة أي مجتمع (مهما كان منغلقاً على نفسه) أن يقف أمام التطورات الحاصلة اليوم في العالم، من اكتشافات واختراعات في مختلف الميادين لأن تيار التطور تيار قوي ولن يقف شي أمام تقدمه، لذلك فالاستفادة منه وتطويعه بما يخدم قيم وأخلاق هذا المجتمع أو ذاك، أفضل بكثير من الوقوف بوجهه. بمعنى الاستفادة من كل الاكتشافات والاختراعات وتسخيرها من أجل خدمة الترتيل والتراتيل بشكل خاص والكنسية بشكل عام بما يلائم عادات وتقاليد مجتمعنا وكنيستنا في العراق حتى يمكننا الإبداع أكثر، والاستمرارية، والانفتاح على العالم، وتبادل الخبرات، مع الحفاظ على جوهر طقوسنا والابتعاد عن استيراد التراتيل الغربية الغير المناسبة لا في طريقة أدائها ولا في ألحانها والاستفادة من الجواهر المكنونة في طقوسنا وإخراجها بصورة علمية وأكاديمية تخدم الكنيسة بصورة أكثر جمالية وقدسية.

لم خلق لنكون وحيدين

By: Captain
Robyn Black*

ترجمت بتصرف: مخلص حمو

* Captain Robyn Balck is assistant officer at the Salvation Army's Sydney Congress Corps. Her article 'Not meant to be alone', Pipeline Magazine, The Salvation Army Australian Eastern Territory, Nov 2006, Vol 10, Issue 11, Page 4 - 5.

في يوحنا، الفصل الـ ١٧، يصلي يسوع لأولئك الذين أرسله الآب لأجلهم بحرارة. ويطلب من مُرسله أن يكونوا واحداً. وكانت له طلبات أخرى ولكن لنتوقف عند (ليكونوا واحد).

الفكرة من أن نعيش في المجتمع (جماعة[١]) لها معاني مختلفة تعتمد على اختلاف الأفراد. عندما كنت مراهقة، ترعرعت في جو كنسي، لاحظت الكثير من الشباب المسيحي يتشاركون في العيش في بيت واحد. حاولوا أن يعيشوا مع بعض، تعاليم يسوع. أُعجبتُ بهم! كما كنت أعرف إحدى الكنائس التي كان أعضاؤها يحاولون شراء البيوت القريبة من بعضهم البعض؛ في نفس الشارع، كان البيت المثالي، أما في الشارع الآخر فكانوا يعتبرونه حرماناً.

في الحقيقة، الناس من دول العالم النامي تفهم وتستوعب أكثر العيش في المجتمع مما نفعل نحن الغربيين، خاصة مفهومهم في كيفية أن (تعتمد على الآخر) أو الآخر (يعتمد عليك).

ماذا تعتقد في هذا الأمر؟ حيث تعيش يكون جارك من كنيستك! أليس بالمطلب الكبير بأن تكون ملزماً بتلويح يدك لتحية جارك كلما مرّ أمام بيتك يوم الأحد؟!

التأثير الثقافي

نحن جزء من ثقافة أصبحت الفردانية (Individualism) متأصلة بشدة فيّنا. فقد تم تعليمنا بأن لا يعتمد أحدنا على الآخر، وبفصل حياتنا عن الآخر. والاستقلالية، أصبحنا نراها كواجب وعلامة قوة ونضج. بينما في الحقيقة، الناس من دول العالم النامي تفهم وتستوعب أكثر العيش في المجتمع مما نفعل نحن الغربيين، خاصة مفهومهم انْ (تعتمد على الآخر) أو الآخر (يعتمد عليك). بينما في ثقافتنا الغربية – أنه شيء مستحيل. وتعلمنا أيضاً بأن لا نتكل على أحد أبداً، حتى وأن كانوا أفراد عائلتنا. حتى المسؤولين في شركات الجنازة يحثونا على التخطيط والدفع مقدماً لجنازتنا الخاصة التي سوف لن نحضرها. حتى في الموت، لا نستطيع الاعتماد على أحد أو أن تكون حمل ثقيل على كاهلهم – عائلتك وأقربائك.

أحد الأشخاص الذي درس السلوكيات، قال لي بأن ثقافة الموبايل (Mobile Phone Culture) عند الشباب الصغار والمراهقين في أستراليا، عندما يهاتفون بعضهم البعض وفي أوقات متأخرة من الليل إنما هم يقولون وبطريقة غير واعية: «أنا هنا[٢]، قريب جداً» – إنها محاولة للبحث عن المجتمع، وهي رفض لثقافة الفردانية التي تطورت بعد الخمسينيات من القرن الماضي.

ثقافتنا – الغربية – قد تركت علينا علامة لا يمكن محوها، وأحياناً، أعتقد بأننا نعاني ونقاسي لفهم معنى (العيش في جماعة). وماذا يعني أن نعيش مع بعض في جسد المسيح الواحد؟ وهل نريد أن نفعل ذلك؟

فكرة الله عن الجماعة

العيش كجزء في جماعة كانت دوماً فكرة (خطة) الله. والجماعة كانت دوماً جزءاً مهماً وبارزاً من العالم. الفصلين الأولين من سفر التكوين يقولان لنا الكثير حول هذا الموضوع. في (تك ٢:١٨) يقول الله، بعد أن خلق آدم: «ليس جيداً أن يكون آدم وحده. فأصنع له معيناً نظيره». من البدء، الله صمم لنا شريكاً. خطط لنا بأن نعيش في علاقات مع بعضنا البعض.

---

١. الكاتبة تستخدم هنا كلمة (Community) والتي تأتي في اللغة العربية بمعنى: مجتمع وجماعة. ولكن من سياق الكلام فهي تتوجه أكثر نحو معنى (جماعة). لذا تعمدت استخدام معنى (جماعة) في بقية المقالة.

2. Mobile culture phone for youth is all about: "I'm here around the corner".

قال الشاعر والكاتب جون ميلتون (John Milton): «الوحدة، هي أول شيء قال الله عنه بأنه غير جيد».

نأتي إلى الفصل الأول من سفر التكوين - الفكرة هي عن الجماعة. أن الله نفسه يعيش في شراكة (ألفة الثالوث الأقدس). وفي الحقيقة، الجماعة — الشركة و الألفة - هي جزء من الله نفسه، «لنصنع الإنسان على صورتنا وكمثالنا» (تك ١:٢٦). وفي التعابير اللاهوتية هنالك ثلاث أقانيم (شخوص) لله: الآب، الابن والروح القدس، غير منفصلين في الجوهر ومتساويين في القوة والمجد.

القديس بولس قال الكثير عن العيش في الجماعة: «فكذلك نحن الكثيرين جسد واحد في المسيح... لدينا مواهب متنوعة... فمن وُهِبَ النبُوة، فلْيتنبأ؛ ومن وُهِبَ الخدمة، فلْينهمك في الخدمة؛ أو التعليم، ففي التعليم؛ أو الوعظ، ففي الوعظ؛ أو العطاء، فلْيعط بسخاء؛ أو القيادة، فلْيقد باجتهاد؛ أو إظهار الرحمة، فليرحم بسرورٍ» (روم ١٢:٥-٨).

لدينا مسؤوليتنا تجاه الجماعة التي نحن جزء منها. ربما أنت، بالذات ،من الجماعة لديك موهبة فريدة. بولس الرسول يؤكد بأن كل شخص مهم وضروري للجماعة كي تعمل كما تنبغي.

الأخطار المحدقة بالجماعة

من خبرة منظمة Salvation Army العميقة عن العيش في حالة محبة وتعاون كـــ— العيش كجسد المسيح الواحد - تقول: «أن الكنيسة تُظهر بوضوح، أن الجماعة قد رُممت في المسيح وبالمسيح. على الرغم أن (السقطة — الخطيئة الأصلية) قد جلبت الانقسام والتضليل على العلاقات الإنسانية، لذا عملية الترميم— إذا تركناها تكتمل — فستجلب الشفاء (الالتئام)، الأمانة والحب إلى هذه العلاقات. الكنيسة هي الجماعة (مشتركة في الخبرة والعمل والشعور) التي نتعلم فيها المخاطرة بكوننا غير حصينين - قابلين للانتقاد. وكجماعة، أحياناً نتعرض أيضاً إلى الإغراء. أنظر إلى الناس في رعيتك أو في مجموعة علاقاتك الشخصية. هل هم أناس تكون معهم غير حصين؟ هل أنت ذلك النوع من الناس الذي معك، الآخرين يصبحون غير محصنين؟ هل تستخدم أحياناً المعلومات، التي تحصل عليها ضدهم؟ وهل تحافظ على الأسرار دوماً؟ هل رعيتك هي جماعة تمارس مداواة الآخر دائماً؟

كجماعة كنسية واجب علينا أن نكون مختلفين ومتنوعين عن الجماعات الأخرى!! ولكن، نحن (جماعة الكنيسة) لا نستطيع أن نتشبه بجماعة النادي الذي يجتمع إليه مشجعين (الركبي) بعد نهاية المباراة ليلة السبت!! بل علينا أن نكون أكثر من ذلك. القديس بولس يصف هذا (أكثر من ذلك) بالتفصيل في (روم ١٢:٩-١٨): «الحب يجب أن يكون صادقاً.. ملتصقين بالخير.. مكرسين الواحد للآخر.. احترام الواحد للآخر.. مخلصين في صلواتكم.. مارسوا الكرم، باركوا الذين يضطهدونكم...».

أن قائمة القديس بولس شاملة، كما تحتوي على بعض المطالب الصعبة — للوهلة الأولى. ففي المفهوم اليهودي عن (بارك)، كانت تعني: مطالبة الله لأن يمنح نعمه على الشخص. لكن، الرسول بولس يحاججنا لأن نطلب إلى الله باسم (بدلاً عن) الشخص، الذي أصبح كالشوكة في جسدنا، لأن يحل ببركاته عليه. أن هذا قد يبدو صعباً جداً. أن «لنفرح مع الفرحين، ولنحزن مع الحزانى» ليست بالسهلة دوماً. كما لا ننسى «إن كان ممكناً فحسب طاقتكم سالموا جميع الناس».

عائلة الله

بالرغم من صعوبة طلبات بولس الرسول، فأنها مطلب الله. إنها نداء الله لنا. فالكنيسة هي عائلة الله. ونحن جزء من بناء البيت هذا حيث العائلة التي فيها الشفاء والتشجيع في رحلتنا الروحية تأخذ مكاناً.

في وقت يسوع، لم يكن لدى اليهود مفهوم (الله) «كأب لهم». لابد أن يسوع قد صدمهم عندما علمهم كيف أن يصلوا والكلمة الأولى في بداية صلاته كانت: «آبانا الذي في السماء». الله هو أبونا، ونحن أبنائه، وهذه هي عائلتنا. فيا لها من هبة وامتياز وشرف، وسعادة حقّـــة — كوني فرد في عائلة الله — وإنها لمسؤولية كبيرة في الانضمام إليها.

التطويبات

بقلم: الشماس قيصر بطرس

«الكتاب المقدس تاج الكتب، والموعظة على الجبل هي الجوهرة التي تزين هذا التاج» (المهاتما غاندي).

هذه الخطبة هي تعليم موجه إلى التلاميذ وإلى الجمع الذي يتبع يسوع، وموضوعه المركزي هو شريعة الملكوت الجديدة التي تُعتلن لكونها بشرى سارة (طوبى[1]) والتزاماً (كونوا كاملين كما أن أبوكم السماوي هو كامل) وفرح. ولكن سرعان ما تأخذنا الدهشة أمام التطويبات الأولى وقد جاءت بصيغة المخاطب لدى لوقا: «طوبى لكم أيها الفقراء..» فيما يوردها متى بصيغة المجهول مضيفاً لها بعداً روحياً: «طوبى لفقراء الروح[2] ...» ونتساءل لماذا هذا الاختلاف في الصيغة والمبنى؟ وماذا تعني هذه التطويبة؟ هل هي تحذير للفقراء من خلال حملهم على القبول بحالتهم والتطلع إلى السعادة في عالم آخر؟ فقبل أن نتكلم عن التطويبات كما جاء في الإنجيليين. لابد أن

---

١. طوبى: التطويبات في أقوال حكماء إسرائيل بمثابة تهنئة للذين يعيشون بحسب الله. وكما هي الحال في تهنئاتنا بحدث سعيد . فنحن في آن واحد، بإزاء حالة ثابتة، كما بإزاء تشجيع، فالحدث هو مجيء مُلك الله. ويسوع يبشر تلاميذه (أنتم الطريق الوحيد) في رحلتكم نحو الملكوت.

٢. الفقراء / ففقراء الروح: أي الذين هم متواضعون، ودعاء، محزونين وجياع إلى البرّ، أفهم على طريق نقيض من الفكرة التي يحملها العالم عن السعادة. إلا أن يسوع يقول بأن هؤلاء الذين يعيشون بهذا الشكل هم في موقع يمكنهم قبول ملك الله. فكلمات يسوع ترسم المثال الأعلى للمؤمن، كي ترسم ملامحه هو أيضاً. ذلك أنه هو ذاته المسكين بالقلب، صانع السلام، العطشان إلى البرّ والمضطهد.

نبحث عن جذورها في العهد القديم. لاسيما سفري أشعيا الثاني والثالث الذين يعلنان البشرى (الإنجيل) للمساكين كما في أعقاب تجربة الجلاء إلى بابل. إنهما نبيان يتكلم الأول في زمن الجلاء حين واجه الشعب أقسى محنة في تاريخه بينما يتكلم الثاني في زمن ما بعد الجلاء مباشرة ليحمل تعزية لهذا الشعب المحطم ويعلن البشرى بـــ (ملك الله) ولاسيما للمساكين الذين طالما انتظروا خلاصه (أش ٩:٤٠، ٧:٥٢، ٦:٦٠، ١:٦١).

من هنا نفهم الصلة بين التطويبات وتبشير يسوع بملكوت الله. ذلك لأن البشرى التي أعلنها الأنبياء وتكمن في الإعلان عن قرب مجيء الله الذي سيوطد بين الناس ملك العدل والحب والسلام. وفي مقدمة علامات مجيء ملكوت الله يأتي التحرير وزوال الأمراض والآلام (أش ٣٠:٥-٦). فالتطويبة هي المفتاح لكل ما يحمله هذا من علامات الفرح والسعادة والغبطة. فالموعظة على الجبل هي جزء مهم من تعليم يسوع كما ينقله لنا الإنجيليان متى (٥:٣-١٢) ولوقا (٦:٢-٢٦). إذا أردنا أن نبلغ إلى فهم عميق لمضمون التطويبات لابد لنا من وضعها في إطار العظة ككل والتي تحقق في إنجيل متى مساحة كبيرة (١٠٧ آيات) بينما لا تتجاوز في إنجيل لوقا الـــ ٣٠ آية.

يطلق على الإصحاحات: الخامس والسادس والسابع من إنجيل متى (الموعظة على الجبل[٣]) لأن يسوع وعظ بها على سفح الجبل بالقرب من كفر ناحوم. ومن الممكن أن هذه العظة استغرقت عدة أيام ففيها أعلن يسوع موقفه من الناموس وأنه ليس هناك أهمية للمركز والسلطة والمال ذي ملكوته. بل أهم شيء الطاعة الصادقة من القلب. لذلك كانت تحدياً للكبرياء وناموسية القادة الدينيين في ذلك العصر. فكانت الدعوة لهم للرجوع إلى رسائل أنبياء العهد القديم الذين علموا مثل الرب يسوع بأن الطاعة من القلب أهم من الطقوس الناموسية.

التطويبات عند لوقا

التطويبات موجهة بحسب لوقا إلى التلاميذ من المسيحيين الذين يعاينون الفقر فالجوع والألم والاضطهاد ويضيف لوقا عبارة الآن على تطويبتي الجائعين والباكين وما يقابلهما من الويلات (ويل لكم أيها الشباعى الآن) والمقصود في فكر لوقا على الأمل أن الخلاص آت وأن آنيته لابد أن تمر بالامتحان (طوبى لكم أيها الجائعون الآن فسوف تشبعون). لذا فأن آنية الخلاص لدى لوقا هي صفة الحياة الحاضرة ذلك يؤمن بأن الضيق والصعوبات وفي مقدمتها الاضطهادات هي أمر يلازم التلميذ الذي يسير على خطى سيده وربما أن قبوله هذه الآلام اليومية على مثال المسيح الذي على الآلام قبل أن يدخل مجده (لو ٢٤:٢٦) سيحقق له السعادة الحقّة.

السعادة (عند الرب يسوع) تعني الرجاء والفرح (أعمق أشكال السعادة). والتقرب من الله عن طريق (الخدمة والطاعة).

فالويلات الأربعة عند لوقا توازى الثلاث الأولى منها التطويبات الثلاث الأولى (الفقراء / الأغنياء، الجائعون / الشباعى، الباكون / الضاحكون). وتختلف الرابعة حيث يقوم التضاد وعلى الشكل التالي: طوبى لكم إذا أبغضكم الناس... / ويل لكم إذا امتدحكم جميع الناس، ومن الواضح أن الويلات الثلاث الأولى غير موجهة إلى المساكين وإنما موجهة إلى الأغنياء وبضمنهم

٣. الجبل: أن يسوع يعظ من على الجبل يذكرنا بموسى وهو الصاعد إلى جبل الله في سيناء ليتلقى الشريعة. فمتى يقدم يسوع بصفته موسى الجديد ويرينا إياه يتكلم جالساً. أنه يعلم شعب الله الشريعة الجديدة، أي إرادة الله التي يعيشها هو ذاته.

الشباعى والضاحكون. تماماً كما وُجّهت التطويبات إلى فئة الفقراء وبضمنهم الجائعون والباكون.

الويلات الثلاثة تخاطب الأغنياء الذين يضعون كل سعادتهم في جمع المال بالطرق المشروعة وغير المشروعة أو الذين ينطوون على ذواتهم بأنانية لا تدع مكاناً للاقتسام والتضامن، أو ينقادون إلى عبادة المال بعد أن يكون سيداً ينافس الله. كما تخاطب أيضاً المسيحيين الذين قد يتعرضون لمخاطر الغنى وتحذرهم من الانسياق في تيار عبودية المال.

التطويبات عند متى

يبدوا للوهلة الأولى أنها تسعة وأن خمساً منها تبدو جديدة إلا أننا في الواقع بإزاء ثلاث تطويبات جديدة فقط فضلاً عن التطويبات الأربع التي تقابل تطويبات لوقا. وإذا استثنينا التطويبة التاسعة التي تتميز باستخدام صيغة المخاطب الجمع وتتوجه إلى التلاميذ المضطهدين التي بالتالي تدخلهم في جو الصفات التي يجب أن يتحلى بها التلاميذ «أنتم ملح الأرض... أنتم نور العالم» (متى ٥:١٣-١٦). ما يميز ويستوقفنا في تطويبات متى هو إضافة الروح إلى التطويبة الأولى بشأن الفقراء مما يجعلنا ننتقل للحال إلى المستوى النفسي والروحي كما تستوقفنا عبارة (البر[٤]) التي يستخدمها متى كثيراً لمضمونها العميق في رسم واجبات الإنسان تجاه الله والقريب. ويستخدمها مرتين في التطويبات: تطويبة الجائعين إلى البرّ (الرابعة) والمضطهدين على البرّ (الثامنة) وهكذا نجدنا في قلب برنامج روحي لحياة مسيحية متأصلة في قداسة الله. يفترض أن يعيشها كل إنسان يريد الدخول إلى ملكوت الله. فمتى الإنجيلي يهمه أن يكون للإنسان من الاستعداد الروحي لعيش مشيئة الله وذلك هو البرّ الذي يؤهله للدخول إلى ملكوت السماوات. أما التطويبات التي يمكننا أن نعتبرها جديدة (طوبى للرحماء) و(طوبى للساعين إلى السلام) فهما يصفان مشاعة الرحمة تجاه الغير، أي الالتفاف المليء بالحب والحنان والعدل والأخوة والتسامح والغفران. والتطويبة السادسة (طوبى لأطهار القلوب فأنهم يشاهدون الله) التي ينفرد بها متى والتي تحقق الاتحاد بالله والبلوغ إلى مشاهدته عبر القداسة.

وأخيراً، كل تطويبة من التطويبات تبني الطريقة للفلاح والسعادة. ويستخدم بعض المترجمين (السعادة) عوضاً عن (طوبى) وهي لا تعني مطلقاً الضحك والسرور أو النجاح الدنيوي، فأن الرب يسوع يقلب فكرة العالم عن السعادة رأساً على عقب. فالسعادة عنده تعني الرجاء والفرح (أعمق أشكال السعادة) والتقرب من الله عن طريق (الخدمة والطاعة). والدروس الأساسية فيها هي (الاتضاع، الوداعة والتواضع، العدالة والصلاح، الشفقة والرحمة، قلوب نقية، سلام وأخيراً الأمانة) هؤلاء يدعون أبناء الله ويرثون ملكوته.

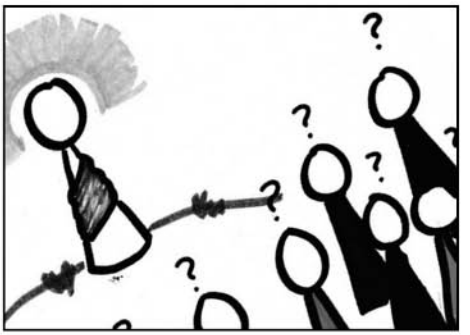

لذا نستطيع أن نلخص التطويبات بأنها:

١. دستور أخلاقي للتلاميذ ومعيار للسلوك لكل المؤمنين.
٢. مقارنة بين قيم الملكوت وقيم العالم.
٣. مقارنة بين الإيمان السطحي والإيمان الحقيقي الذي يريده المسيح.
٤. أثبات أن كل انتظارات العهد القديم ستتم في الملكوت الجديد.

٤. البرّ: العلاقة المستقيمة مع الله (الأمانة على عهده) ومع الآخرين (احترام حقوقهم).

المصادر:

١. قراءة في العهد الجديد، تعريب الأب بيوس عفاص، لبنان.
٢. قراءة مجددة للعهد الجديد، الأب بيوس عفاص، لبنان.
٣. التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، ماستر ميديا، القاهرة، مصر، ١٩٩٧.

عيد سعيد

الميلاد - عيد المحبة

أزرع يا رب: المحبة بين الدول والمجتمعات والعوائل، وفي قلب كل إنسان، وخاصة في شرقنا (العراق ولبنان وفلسطين) وفي قلوب أبناء كنيسة حافظة الزروع، وبارك عيد المحبة هذا. ولتكن السنة القادمة سنة محبة وتفاهم بين بني البشر.
«ولله المجد في العلى».

الأب عمانوئيل خوشابا

كل يوم جديد يُشرق، هو ميلاد لحياة جديدة. وإذ نحتفل بالميلاد، نتذّكر أن الله لا زال يُحبّ البشرية. «لأنه أرسل أبنه الوحيد لفدائها»، وكي يخلق به إنسانية جديدة. «هي تأهلت به، وهو تأنس بها» يقول مار أفرام. سجد له المجوس الملوك (وهم أصحاب علم وفلسفة) وقدّموا له البخور والذهب واللُبان، لأنهم آمنوا أنه هو الكاهن الأعظم، لأنه يفعل ما يقول، ويقول ما يفعل، ولأنه قدوس، فيُمارس كهنوته بلا عيب، ورسالته لا لوم فيها. إذْ ليس الكهنوت له مهنة، ولا يمارسها من أجل السلطة أو إذلالاً للإنسان. آمن به الرعاة، إذ رأوا فيه إنساناً جديداً، متواضعاً وديعاً مُخلصاً من الفقر الروحي، ومانحاً العالم السلام والمحبة. ولد المسيح فُولد معه الإنسان الجديد والزمن الجديد، الذي ابتدأ بولادته، ولا زال يتواصل، وولى العهد القديم زمن العنف والدم والانتقام والدموع والأنين، وجاء عهد الغفران والمصالحة حتى مع الأعداء، ومحبة الكل أسوة بالمسيح. وُلد المسيح، فوُلد مع الزمن من جديد، زمن السماء المتواضعة التي انحنت إلى الأرض، وزمن الإنسان الجديد الذي يتألم باتحاده بالإله الإنسان. وبميلاده وُلد مكان جديد اسمه: «المحبة»، حيث لم تَعُد الجغرافيا تقسم البشر إلى أوطان وقبائل متحاربة، إذ يدعو الكل، إلى ملكوته، وللكل مكان فيه. العهد القديم لم يحمل لفظة المحبة إلاّ للأقربين ولأهل العشيرة والوطن الواحد، وحضارة القّوة هي كانت الحاكمة فيه. فجاء المسيح بحضارة المحبة التي دَكّت حدود الجغرافية، وفواصل العرق والنسب والجنس: «لا أسميكم عبيد بعدُ، أنتم أحبائي». وأعطى علامةً وحيدة فارقة لتابعيه في مملكته الجديدة: «أن تُحبّوا بعضكم بعضاً، ومن أراد أن يكون فيكم كبيراً، ليكن لكم خادماً». أراد أن يُولد الإنسان من جديد ولادة محبة، وأن يُنشئ مدرسة جديدة، هي مدرسة المحبة. فالكنيسة والحضارة المسيحية هي فقط المحبة، والإنسان المسيحي هو شعلة المحبة.

كلمتين

بقلم: بهجت مرقس

لو كنتُ من اللذين يرتدون قبعات على رؤوسهم، لرفعتها مرتين! ولأنني لا أملك قبعة، فليَّ قلمي البسيط هذا. أرفعه وأكتب كلمتين عِوَضاً!.

كلمتين أكتب لمشهدين مرّا عليَّ خلال فترة الميلاد الكلمة الأولى وهي بحق الفنان الجميل نظير داود الذي أصبح علامة فارقة في ليلة «Candle Light» من خلال إعداده الجميل لقصة الميلاد!.

ليلتها أخذتُ عائلتي للمشاركة ولو من خلال الحضور فقط. في البداية أخذت حضوري لا يتعدى مجرد تسلية للأطفال. إلا إن المشاهد الجميلة، والأزيّاء والديكور والموسيقى المعبرة وصوت الراوي من خلف الستار، جعلا حضور الجميع أكبر بكثير من كونه تسلية!

المشهد الأخير أوقفنا، حيث الطفلتين اللّتين ارتديّا علمين، لوطنين. وطن نعيشهُ اليوم وغداً، وطن نأكل من خيراته ورفاهيته وطن، يعطي لنا كل شيء! ووطن ولدنا فيه في الأمس، وطن يأكل منّـــا كل ذكرياته الجميلة، ولا يترك لنا سوى حسرة وألم ودمعة نذرفها لما وصل إليه من مآسي!

وطن يأخذ كل شيء! شكراً لك نظير لأنك وبمهارة أمزّجْتَ الولادة بوطنين متناقضين.

والكلمة الثانية وهي بحق قليلة بحق فرسان ليلة العيد. والذي يريد أن يعرف من هُم فرسان العيد، ليعيد شريط الأحداث قليلاً إلى الوراء.. ونقف في تلك الأمسية الباردة والممطرة التي سبقت ولادة المسيح. وكمئات العوائل اللذين قدموا تلك الليلة إلى الكنيسة.. قدمت أنا وعائلتي! وعند مدخل الموقف، ركض أمامي أحد هؤلاء الفرسان (Traffic Control) ليدلني إلى المكان المخصص.

رذاذ المطر تغازل الأرض التي عانت ولا تزال من الجفاف. وكلمات ذلك الفارس تُدفئ المشاعر في أوج البرد وعندما استقصيتُ عن أمر هؤلاء الفرسان، علمتُ بأنهم بقوا لساعات طويلة تحت المطر يخدموننا ويسّهلون علينا عملية التنقل. كان بإمكانهم أن يكونوا مثلنا ينتظرون من يخدمهم ولكن!!!

على العموم نحن على أبواب القيامة.. ترى هل ستتغير الوجوه؟! هل سيتغير طاقم الفرسان بآخرين؟! أم أن مشاكل الحياة وهمومهم ستبعدنا عن المسؤولية مثل كل مرة!!

نابوت الفقير

بقلم: الشماس شمعون يعقوب

أنت المستفيد في النهاية ممّا تعطيه للفقير. وما تحرم نفسك منه يزداد لك. تتغذى من الطعام التي تهبه للفقير، بما أنّ الذي يشفق على الفقير يستعيد قواه بذلك نفسه، ويستمتع بالثمرة التي تُلازم أعماله. تزرع الرحمة على الأرض، فتنبتُ في السماوات. وتُغرس في الفقير، فتزدهر بوفرة في الله. يوصيك الله قائلاً: «لا تقل: سأعطي غداً». فالفقير الذي لا يحتمل أن تقول: «سأعطي غداً»، كيف تراه يحتمل وأنت تؤكّد قائلاً: «لن أعطي على الإطلاق»؟ ما توزعه على الفقير ليس هو على كل حال مِنْ خيرك، فمن خيره (الله) فقط تردّ إليه. فإنك وحدك تغتصب ما أُعطي لجميع الناس لاستعمال جميع الناس. من الأرض هي ملك جميع الناس، لا ملك الأغنياء، لكن الذين لا يستعملون ما هو ملكهم هم أكثر عدداً من الذي يستعملونه. ولذلك فإنك تدفع دينك، وما أبعدك عن توزيع نِعَمْ مجانية. تلتبسون الحيطان وتُعرّون البشر يا عابدي المال. إن الفقير الذي هو عريان يصرخ أمام بيتك وأنت تُهمله. إنّه يصرخ، وأما أنت فهمُّك الوحيد هو تعرف بأيّ نوع من الرخام ستلبّس الأماكن التي تريد تبليطها. الفقير يبحث عن المال ولا يحصل عليه. يطلب خبزاً وفَرَسُكَ يلوك لجامه الذهب. الجواهر الثمينة جداً تجد فيها مُتْعَة، في حين آخرون ينقصهم القمح. ألا تفكر بالدينونة يا عابد المال؟ الشعب يموت جوعاً وأنت توصد أهراءك. هو يبكي بؤساً وأنت تتصبب حجارة كريمة! أيها الغني، عندك القدرة على انتشال العديد من الكائنات من الموت، ولكن ينقصك العزم على ذلك. أنت سجّان أموالك لا عاهلها. أنت الذي يدفن ذهبه في الأرض، أنك عبده لا سيّده «لكن حيث يكون كنزك يكون قلبك». بعْ ذهبك بالأحرى وأشترِ الخلاص. بعْ الجماد وأقتني ملكوت الله. بعْ الحقل وأشترِ لك الحياة الأبدية.

شكراً لأنك آتي

من سلسله الله المحب

بقلم: بهنام الكزنخي

إليك رفعت صلاتي
فاحمني يا ربي في كل أوقاتي
أسندني في ضعفي واسيني في معاناتي
أرحمني في عيشتي ومماتي
كن لي أباً حنوناً في عمري الحاضر والآتي
أجعلني بمحبتك تنطق كلماتي
وأن أكون برجاً عالياً يسبح اسمك
برجاً يعلو السماوات
ومنارة للضائعين في الظلمة وتلك المتاهات
وامنحني أن لا أُشغل بغيرك
وأن أنسى كل اهتماماتي
ربي وإلهي أنت، أغفر لي
فقد قلت: «توبوا أني آتي»

أشكرك على كل ما فعلته وتفعله من أجلي يا ربي
فمن لي سواك أُقدم حبي
أنت الإله المحي الإله الشافي أنت ربي
أمجدك وأشكرك أبد الدهر لأنك دوماً بقربي
فبالإيمان ملأتني وبالحب ملأت لي قلبي
أرسلت لي روحك لينير لي دربي
قويتني وحررتني من خطيئتي وذنبي
أواعدك من الآن إلى أبد الدهر لكل نداء أُلبي
وأن أكون تلميذاً منك أتربى وباسمك أربي
فأن كان الله معي من عليّ

كلمات متقاطعة

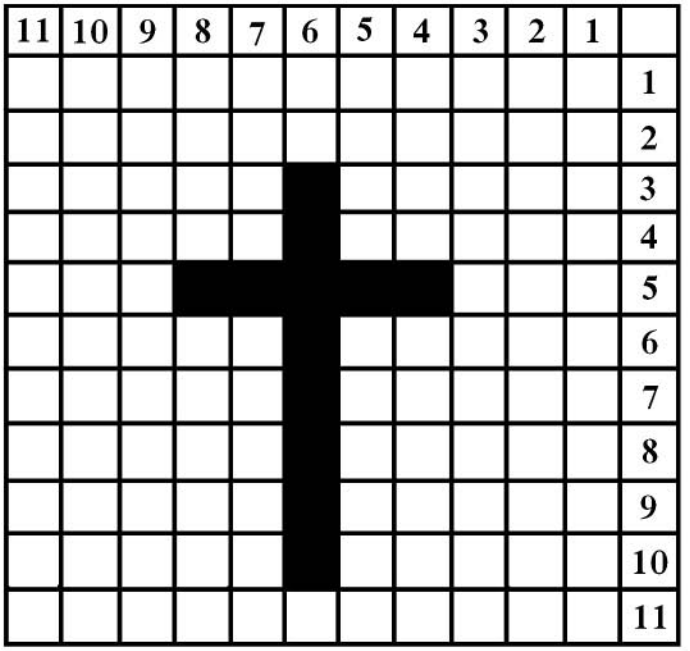

أفقي

١. كاتدرائية أوربية مشهورة – حفيد لآدم(م).
٢. مدينة عُقد فيها مجمع مسكوني – أطلق سراحه بدلاً عن يسوع.
٣. جدة داؤد(م) – اسم علم مؤنث.
٤. بشر في الشرق – أحد الوالدين(م) – بحر(م) – جاهل.
٥. عاصمة أوربية(م) – جبل مات عليه هرون.
٦. حرفان من طوبيا – جاء – غار للرب في قفور فأقام مع نسله عهداً.
٧. إحدى رسائل بولس الرسول(م) – اجتهدوا.
٨. إلهي(م) – قبيلة عربية – عكس سري – حرف.
٩. متشابهة – نعاس – تكبّرت.
١٠. فبراير (مبعثرة) – جد إبراهيم.
١١. من ملوك مصر القديمة.

عمودي

١. من أبناء الملك شاول(م) – من العهد القديم معنى اسمه يزيد.
٢. جمع وفد – فاكهة صيفية – اسم يشير إلى روما في العهد الجديد.
٣. عدد طغمات الملائكة – شهر ميلادي – من أسفار العهد الجديد.
٤. مصور – تركه بولس الرسول في كريت لتنظيم الكنيسة هناك – قديم.
٥. مدينة أردنية(م) – ألتزم بالوعد – حصل.
٦. متشابهات – حرفان من راحيل.
٧. مرتل – قابلة خافت الله في زمن الخروج – عام(م).
٨. من ملوك يهوذا(م) – مكتشف الفلبيين(م).
٩. حيوان صحراوي – للتوجع – عائق – تود(م).
١٠. آلة موسيقية–وحدة قياس المقاومة الكهربائية(م)–من أسماء جبل سيناء(م).
١١. من أسفار العهد القديم– كاتب رسالة بولس الرسول إلى أهل روما(م).

Teacher: Why you are late, Frank?
Frank: Because of the sign.
Teacher: What sign?
Frank: The one that says, "School ahead, Go slow."

Teacher: Glenn, how do you spell "Crocodile?"
Glenn: "K-ROKODIAL"
Teacher: No, that's wrong
Glenn: Maybe it's wrong, but you asked me how I spell it.

Teacher: Winnie, name one important thing we have today that we didn't have ten yers ago.
Winnie: Me!

Teacher: Maria, go to the map and find North America.
Maria: Here it is.
Teacher: Correct. Now class, who discovered America?
Class: Maria!!

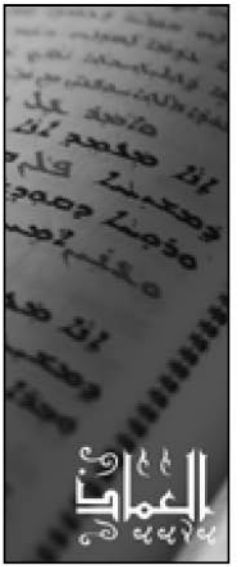

Alex - Hanna Yousef
Brave - Shamoon Yako
Elissa - Teressa kada
Emmanuel - Emmanuel Mekha
Georgina- Reta Gorgis
Natalie - Mariam Georges
Nicholas - Aitken Yonan
Sandro - Andraws Sabre
Rogina - Taqla Morogy
Adriana Dawood
Adriana - Rita Aodish
Jordan - James Partasides
Mario - Yousif Khamo
Orlando - Pauls Shamo
Oscar - Gorgiess Alqas Alias
Samira - Miskenta Mati
Christian - Chris Khosho
Giovani - Toma Hana
Marcel - Akerlios Isho
Michael - Saberesho Audish
Renata - Wareena Tello
Rosalinda - Reta Sawa
Savia - Katrin Dawood
Susana - Mariam Albazi
Svetlana - Marta Albazi
Annette - Antoentte Dolatian
Anthony Khedher
Chantel - Mariam Koria
Emily - Rita Putrus
Fenda - Anjila Suliman
Mark - Atken Yousef
Murriel Andou
Nicholas - Markus Alqas Alias
Vidora - Jandark Bidawid
Rozabella - Hellane Aziz

Atheel Gorges & Vanda Zora
Johny Toma & Irene Pitrus
Nael Yousif & Nadal Kunda
Adib Ushana & Amira Talou
Esho Rofael & Lena Shamoon

كوركيس منصور
سليمة شمو

صلاة رمش عيد الدنح

«سبحوا الرب تسبيحة جديدة» الخليقة الجديدة ترتل المجد للمسيح الابن الذي في ظهوره جددها وأشفق عليها. وأفاض مراحمه مع ضعفها. وخلصها بظهوره من ذم ذبائح الحيوانات الغير ناطقة. وفداها من ظلال الأصنام. ومنحها معرفة الحق والتعليم الكامل عن الثالوث الأقدس. فكل من يتبع المسيح ليُنادي: «الشكر للتدبير الذي أعطي لنا».

من الطقس الكلداني

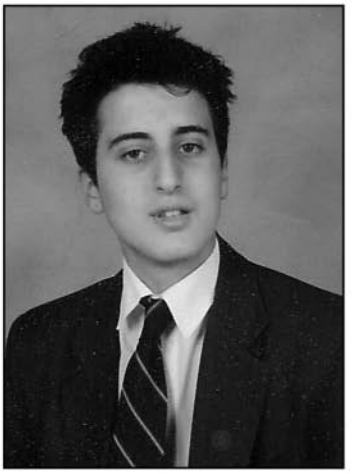

Saad Astepho
Penola Catholic School 2007
VCE 96.05

استشهاد الشماس حبيب

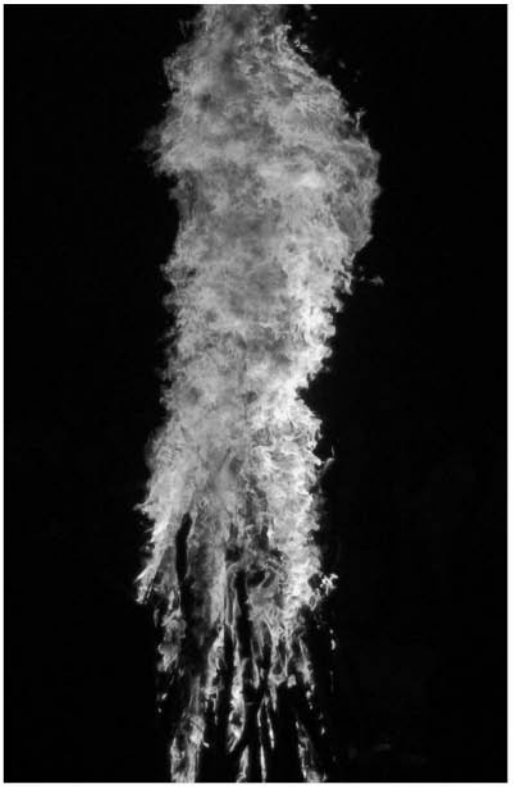

إعداد: الأب ماهر كورئيل

في شهر آب ٣٠٩ في عيد ليقيونس الإمبراطور الروماني في المشرق. قام هذا الإمبراطور بإثارة فتنة وشرع يضطهد المسيحيين علناً. ألا أن المسيحيين لم يهابوا الاضطهاد بل كانوا يعلنون بجرأة أنهم مسيحيون.

في مدينة الرها (اورفا – تركيا) وفي قرية «تلصه» كان هناك شماساً يدعى حبيب. كان من الغيرة الشديدة إبان الاضطهاد حتى فاق صيته في كل القرى المجاورة. كان يقوم بزيارة الكنائس وتقوية المؤمنين بالمسيح ويشجعهم على الثبات ولما بلغ الخبر إلى حاكم المدينة أمر أن يجلب أليه عنوة. بحث الجند عن الشماس حبيب فلم يجدوه، إذ كان حين ذاك في مهمة خارج القرية. فأخذ الجند يقبضون على أفراد عائلته وأقاربه ووضعوا جميعاً في السجن. علم الشماس حبيب بهذا الأمر فقال في نفسه خير لي أن أذهب وأمثل أمام الحاكم من أن أبقي في الخفية، فينال آخرون إكليل الشهادة بسببي، فماذا يجدي اسم المسيحية لمن يتهرب من المسيحية؟.

مثل الشماس أمام الحاكم على أيدي أحد الشيوخ. ولما علم الحاكم بأنه جاء بحريته إلى المحاكمة، استشاط غضباً واعتبره استخفافاً أو تحدياً لعقوبات الحاكم. عندها حصلت مجادلة وحوار كبير بين الحاكم والشماس حبيب، عبر حبيب عن إيمانه بكل قوة، فالروح هو الذي تكلم فيه. فعجز الحاكم عن محاورته فأمر أن يعلق وبتمشيط جسده كله بأسنان حديدية، حتى تمزق جسده. وأمر الحاكم بأن يؤخذ إلى حفرة ويربط بعامود ليحرق. فحفر الجند حفرة وأقاموا فيها «حبيبا» ونصبوا عموداً ليربطوه فيه. فجاءوا بحطب صفوه حوله وأضرموا النار فيه حتى فاضت روحه. أخذ الرجال والنساء بسحب جثمان حبيب ولفوه بلفائف وحملوه ودفنوه في ضريح جديد وهم يرتلون عليه المزامير والمداريش. واشترك في جنازته بعض اليهود والوثنيين مع الإخوة المسيحيين. استشهد يوم الجمعة الموافق ٣٠٩/٩/٢م.

HIGHS & LOWS

morphine). These pain-killing drugs can have a deleterious effect on the consumer. Codeine and morphine (and also heroin) are classified under the group of opiates, one of the four types of drugs that have an effect on consciousness. The opiates' molecules (when the drug is consumed) connect to the natural found pain-killers - called endorphins- to block out pain and produce a pleasurable feeling; euphoria. Sure, they may be quite useful as a one-off, but when used many times, the body cuts back on the production of these endorphins and, as a consequence, the user finds them self in a large amount of pain. They feel they need more, and want more, so that the pain may go away. This is the beginning of the cycle of addiction.

Depressants are used to reduce anxiety and also treat insomnia. What we do not realise is that the most widely used drug in this group is in fact alcohol. We cannot come to terms with this because we feel that it is safe, and only because of society's more positive outlook on it. But it has, when a large amount is consumed, the same effect on people. It gives the person a temporary feeling of happiness and then a longer feeling of depression (hence the name "depressants").

Stimulants are the group of drugs that increase alertness and stamina, and boost self-confidence. These may include amphetamines (such as the new drug Ice), cocaine, nicotine and caffeine. Obviously, caffeine and nicotine have less of an impact on the user than the amphetamines and cocaine may have, but they still have the positives and consequences to a certain extent. The consequences associated with this group of drugs include hallucinations (cocaine and Ice have been shown to create hallucinations of bugs crawling under the skin) and, as with most of the other drugs, a long feeling of unhappiness which is experienced after a short feeling of happiness or well-being.

The group of hallucinogenic drugs cause the user to have an altered way into looking into the outside world and also an altered sense of time. Sound and colour may be changed, for example, seeing in soft focus or blurred vision. The person taking the drug loses a sense of being an individual, and more becoming like others; blending into their surroundings. They may feel paranoid if the drug is not taken regularly, which has been known to cause many accidents. Drugs in this group include Ecstasy and LSD. LSD was, until 1950, used by psychiatrists to "access a part of consciousness that are normally blocked". It is now not used because the negatives greatly outweigh the positives.

There are many reasons to why people, mostly young, take these drugs. Peer pressure can be a large contributor to the choices made by the youth of today. A group of friends may tell one about such a drug. At the fear of being outcast by the group of friends, the person agrees to try it. This will lead to addiction. So this is why they need to strengthen their conscience and have a good sense of priority, and become ethical decision makers. Parents have the responsibility to ensure this to their children, by leading by example.

Another reason may be depression. Someone may be very depressed, and so search for a quick fix solution. This solution is drugs. But what they are not aware of is the consequences of drugs. All who live in today's "civilised" world need to be informed of this. Being unaware of the negatives of drugs causes most of the problems today. So, if we practise good judgement on the basis of knowing the consequences of drugs, we may steer away from it.

One cannot reiterate enough the importance of education in this subject. It is paramount that we do make rational decisions on this to guarantee a healthy future.

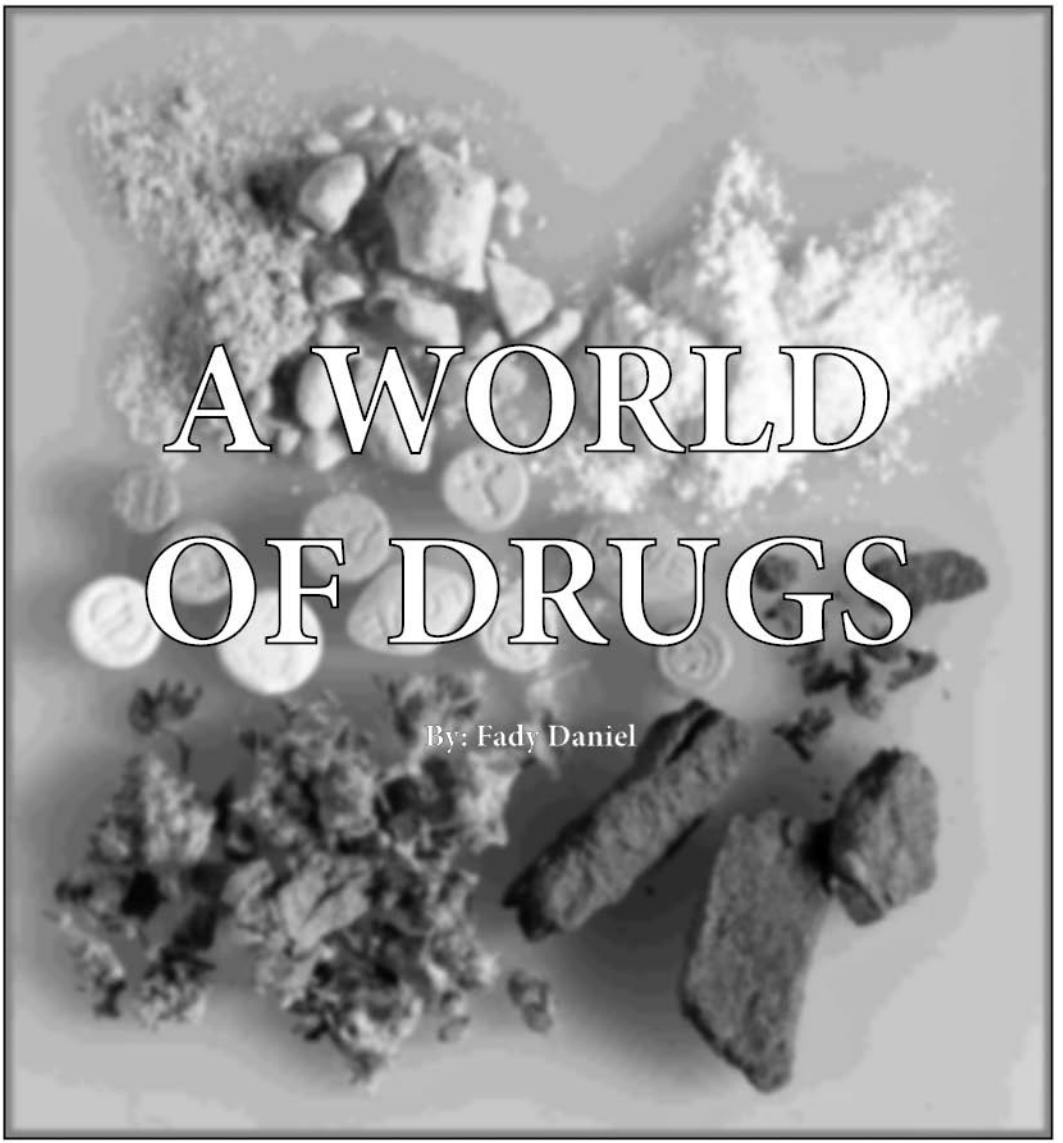

A WORLD OF DRUGS

By: Fady Daniel

Drugs. An inevitable problem in today's society. Drugs. A problem you might think you may never face. Drugs. The truth.

In today's world, drugs - both legal and illegal- have become a part of everyday life. In today's world, drugs are everywhere. But we are not to be fully blamed for this. Many thousands of years ago, drugs were used for specific ceremonies or rituals. Opium, a pain killer, was found in Sumerian tablets that dated from c. 4000 BC. Vikings battlers, known as Berserkers, used to work them selves up for battle by consuming fly agaric.

Drugs today have been found to serve different purposes. For illegal drugs the purpose is to escape life; to escape reality. They are used to gain what is known as a "high", a temporary state in which the user experiences a pleasurable feeling of happiness.

Some drugs may relieve tension. Therefore, some of them have been legalised due to their medicinal value (for example codeine and

FEAR OF GOD

By: Jwan Kada

Lying on our bed listening to our favorite songs, reminiscing those childhood memories, where we used to play for hours in the dirt, or playing our favorite games. The girls brushed their doll's hair and the boys played with marbles. We slowly start to lose our collection of marbles, we notice that one of the kids playing has his stash of marbles behind him and if we took a few he would not notice. As we are about to steal some of his marbles the thought of God strikes us. Then we pull our hand away because we do not want to be punished by God. Therefore we build this wall between us and God. We become too afraid of him because we are aware of how powerful he is.

Too afraid to imagine what the world would be like without love? How can we then imagine the world without God?

Love is all around us, It has the capability to grant us strength. It gives us hope for a better day. The experience of love is overwhelming, whether it is a love for a child or a love you feel for your first crush. Either experience the goal, for every love is a desire for a relationship or a desire for a connection. Love is inevitable, and most often it is unexpected. So we are left with this question: can we live life without love? I assure you we cannot, because even if we lived alone somewhere, far in the caves like hermits we can never escape love.

As catholic children we are taught from a very young age that God is Love. However we have also been given the impression that God is cruel, he is going to punish us. We do not perceive God as one of our, action heroes, because in our child-like mind we believe that action heroes only punish the criminals. They will punish us. However, God is perceived to be harsh and cruel, therefore he will punish us despite the minor of our sin. Therefore we misunderstand that most important of all; God is love.

How can we imagine the world without God? Because God and Love are connected, it is impossible for anyone to have one but not the other. How is it possible for anyone to fear God who is the creator of something so beautiful called love.

The word awe means different things, awe means: admiration, amazement, astonishment, respect, reverence, veneration, terrify. I, like most of you, thought how can you have one word that describes so many things? Then I find out that this is one of the words that can describe God. God is awe, he is everything amazing and everything that is full of respect and reverence. God is truly full of clout and strength we can not begin to envision. But we can never forget that God is not awful but instead, he is full of awe. He is full of beauty. And we can never know that unless we let go of those childhood Ideas of who God is. God is not a super hero or a villain in a movie. God is our creator; he is everything that is true. Live in awe of God but do not fear him.

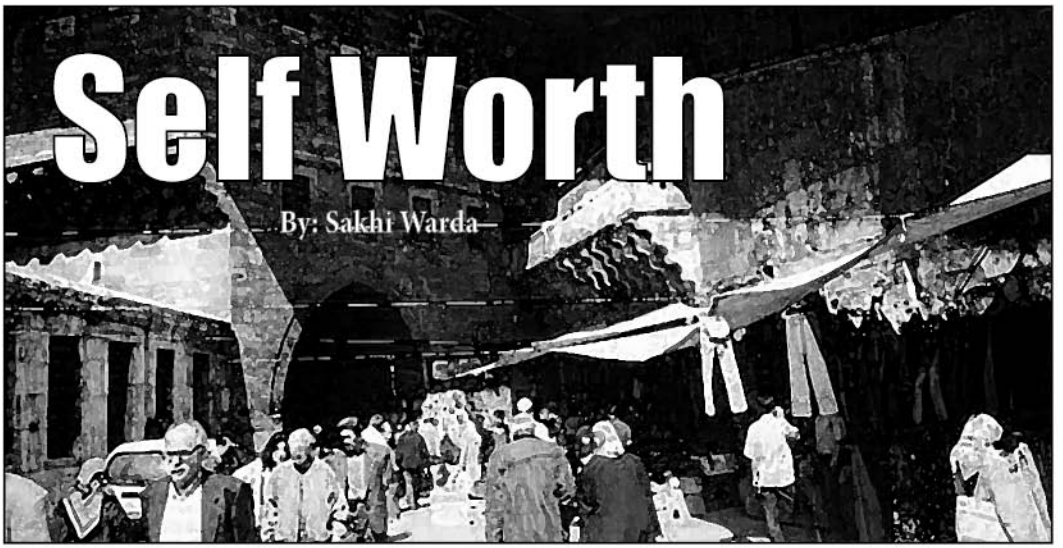

Self Worth

By: Sakhi Warda

For no logical reason or purpose, and on a hot summer's day, you end up at some exotic bazaar located somewhere in the hypothetical realm. At this bazaar lots of weird and wonderful things are bought and sold. As you wander around, one stall catches your attention. You make your way to it; through the crowd, past the dancing monkeys and the performing elephants. Once you get there, you realise that it is a merchant of Selves. So you begin to browse through what is on display. You see many Selves, in many colours and with many characteristics. Out of the clutter you pullout a Self and you hold it in amazement. It takes a few minutes for you to realise that you are actually holding your Self.

Now that you have found your Self, what do you do? Do you buy it from the merchant? Would you pay the asking price? Or would you haggle? Or would you put it back and hope that is still there when the stock take sales are on?

How much is your Self worth?

To answer that question, we first need to have a look at what means we use to measure our self-worth. An average human is a social being, so that is one of the major aspects of measure. The more we are surrounded by people, the better we feel about ourselves. Another aspect is set by our culture or society. It is well known that a lot of respect goes to people who are educated, and those with an accumulated wealth (being actual, or merely perceived wealth).

We tend to seek external cues to reassure us of our self-worth. The attention of others is at the top of these cues. So using the means mentioned above, we try and gain as much attention as we can. This in turn reassures us of our self-worth. The more attention, the greater our self-worth. But it has to be a reassuring attention.

Going beyond the material, we find another means to increase our self-worth. That is through our affect on the world around us. Here, there are two paths that could be taken, we can have a negative or a positive affect. Both produce the same affect. But usually, people opt for the negative. The reason being is that when taking this path, no weaknesses are exposed. Because if they are exposed, someone can take advantage of them, and the result is a demeaning affect on our self-worth.

One of Jesus' teachings was «Love thy neighbour…», but it is rare that we hear the other part to it, which is «…as you love yourself.» A dangerous prospect, as it may lead to selfishness and arrogance. But surely Jesus didn't mean that. We know very well that we were created in the image of God. So inside of us there is everything that can make us feel extremely self-worthy.

Here is a little exercise to try, make someone smile and see how you feel.

We are learners and will remain so until the end – the last day for me – when, I trust and pray, all knowledge will be given to me. As learners we believe, but then, as qualified, we know.

At our baptism we were given the ability to 'learn', to assimilate knowledge but what is still needed is "something" to assist us in that learning.

A good example. Babies are born with amazing abilities and only need maturation and practice to bring these to fulfillment, for instance, the simple act of walking. Babies are born with the faculty of walking but are not yet capable of actually doing so. Hold a newborn in the walking position over flat surface, with the infant's feet just touching the surface and watch that child making walking movements. But before it can manage to walk it needs to grow in bodily strength, development and co-ordination and even then it will still need help getting started. It will begin with small movements becoming stronger, it will crawl and finally 'find its feet', stand and then walk, still needing help all along the way for some time. Over the years he/she might become a competitive long distance runner or walker but only with continued learning, exercise and practice and, most importantly, with a GOOD TEACHER and COACH.

So there it is, all laid out for us by our Father in heaven, who is always giving us His love and encouragement at every turn.

And the same applies to us, spiritually. At our Baptisms our souls were filled with both sanctifying and actual grace, the beginnings of our learning. Perhaps the first questions to be asked are, "Who made me?" and "Why am I here?" and the answers to these questions are the bases of our spirituality. With careful coaching and teaching it is then possible for us to develop spiritually to maturity and, finally, to become spiritually adult, seasoned and, maybe, expert. But even so, every expert you meet will tell you that they need to keep on learning and researching in order to stay abreast of all that is available, old and new.

This is the major point. It is not enough for us to remain spiritual infants, we must continue to grow in knowledge and in holiness. We must continue to learn and to do this we need, first of all, to find a teacher who knows it all and a coach who can pace us as necessary and inspire us to make our best efforts. The best teacher of a subject is the one who created it, who originated that subject. The best person to understand a book is its author. The best creator of all is God, Himself, the author of all. So we turn to Him. For our convenience He has established teachers and coaches – the Church – and his given this, His Church, the Authority to act for Him educating us in the Theory and the Practice of our Religion. Religion, the process by which we can know Him, love Him and serve Him in this life and to be happy with Him forever in the next.

So there it is, all laid out for us by our Father in heaven, who is always giving us His love and encouragement at every turn. How could we learners fail to take advantage of all this? But if we do the best we can, according to His word, then eventually, when we come to our last day of learning, we will graduate and be received, as qualified, by our Father, by Jesus and by the Holy Spirit and they will be smiling.

(I believe that this qualified graduation Degree is known as Sainthood – well worth the studying.)

Learners

By: Lou Ralph, Campbellfield

Archbishop Jibrail Kassab

By: Fr. Maher Gurges

His Grace, Archbishop Jibrail Kassab, the first Prelate of the new Chaldean Eparchy of Australia and New Zealand. This, his first Episcopal visit to our lovely city of Melbourne, was on 2nd December 2006. We celebrated with a welcoming Liturgy in which his Grace took part.

His Grace is one of the Chaldean Bishops who zealously served in South Iraq - city of Basra- especially during the critical period of the invasion by the Caolition forces and also during the time of disorder and the extreme restless which followed in Iraq. During this time he remained in very close communication with the local authorities and with the Muslim religious Clergy.

He has a vision of the continuing, and flourishing, and development the Chaldean Parishes especially in Ocaenia. This objective is very high on his Agenda.

The new Eparchy, that is diocese, was created by His Holiness Pope Benedict XVI and it was welcomed, 23rd October 2006 by his Grace Archbishop Phillip Wilson, President of the Australian Catholic Bishops Conference, as the Chaldean Eparchy of Oceania. It is dedicated to St. Thomas the Apostle and the diocesan seat is in Sydney.

The Eastern Churches are in communion with the "Roman" Church with the Pope as their spiritual Father. They do have some distinct liturgies, according to tradition, as well as some different emphases in theology and canon law.

The Chaldean Catholic Community in Oceania now numbers over twenty-nine thousand people. They came "down under" for reasons much the same as did other groups of migrants, that is, in search of freedom of choice of religion, and politics. And choice of living, and for a greater, perhaps, 'finer' economic opportunity.

The appointment of His Grace to this Eparchy of Oceania is a major and, indeed a pleasing stage in the establishment of the Chaldean church in this part of the world.

CAMP 07